

توتر بين  
موسكو و«مسد»  
لا انسحاب روسياً  
من الشرق

13



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[12]

واشنطن لبغداد: التطبيع مع إسرائيل مقابل الانسحاب



[4]

## أديب ينسف التفاؤل الحكومي



### ترسيم الحدود الجنوبية المعركة ستبدأ الآن

[3.2]

(عروك طحطح)

رحيل

جوليت غريكو  
أيقونة الغناء  
والسينما والنضال  
والشعب



18

قضية

مالك نادي  
تشلسي يحوّل  
الأنشطة  
الاستيطانية

8

قضية

البيض  
«مقطوع»...  
إلى أن يرفع  
سعره!



6

## على الخلاف

**انجز، في بيروت، اتفاق الإطار على التفاوض غير المباشر بين لبنان والعدو الإسرائيلي على ترسيم الحدود الجنوبية، برا وبحرا. ليست جدفة، أن تعود واشنطن الى تحريك ملف الترسيم قبل نحو عام من تحديث مشروع التطبيع العربي – الإسرائيلي، وكان المطلوب جمع أكبر عدد من قطع البازل قبل الإنتخابات الأميركية، وتقديم «السلام» في منطقة الشرق الأوسط إنجازا**

# اتفاق لبناني - أميركي على مفاوضات ترسيم الحدود الجنوبية

# المعركة ستبدأ الآن

وتل ابيب وسوّقتا له في وسائل الإعلام، فالإتفاق الذي انجز بين لبنان والولايات المتحدة، ولا يزال بحاجة إلى موافقة إسرائيلية قبل إعلانه، ينص على أن تكون المفاوضات، بحسب مصادر مطلعة،«امتدادا للجنة الجنوبية أصبحت في خواتيمها»، كلمة فسّره كثيرون في غير محله، معتبرين أن الكلام الصادر عن بري يعني اتفاقاً على ترسيم الحدود. ففي الواقع، الإتفاق الذي حصل هو على الإطار الذي ستتمّ وفقه عملية وبرعاية الأمم المتحدة، وبحضور مندوب اميركي ك«وسيط ومسهل». الفريقان، اللبناني والإسرائيلي، مكتب لقوات اليونيفيل في الناقورة، ويرعاية الأمم المتحدة، وبحضور مندوب اميركي ك«وسيط ومسهل». يوضّع الإتفاق موضع التخبّذ، لأسباب أميركية وإسرائيلية، بحسب المصادر اللبنانية المتابعة لتفاصيل المفاوضات. العام للامم المتحدة في لبنان يان

كوبيتش وقائد قوة اليونيفيل من جهة، والمندوب الأميركي من الجهة الأخرى. لا يتبادل ضباط الجيش اللبناني أي حديث مباشر مع ضباط العدو، بل يتوجه كل منهم بالكلام الى الفريق الأممي، ويتلقى الرد من خلاله، وسيكون الى جانب كل فريق في التفاوض مجموعة من الخبراء». على طول الحدود البرية بين لبنان وفلسطين المحتلة وعلى مدى سنوات، لبنان في ترسيم الحدود البحرية مع قبرص)، إضافة إلى 13 نقطة «تحفظ» على طول الحدود البرية بين لبنان وفلسطين المحتلة وعلى مدى سنوات، طالب العدو، مدعوماً من واشنطن، بفصل ترسيم الحدود بين البحر والبر. كان يطالب بترسيم الحدود البحرية، ثم الانتقال إلى الحدود البرية. وأحياناً، طالب الأميركيون الخط المرافق، قال رئيس المجلس للوزير الأميركي: «هل هذه طريقة للتفاوض؟ لا يمتكتم فرض الشروط علينا». مباحثات قصيرة كانت كملّة بأن يوافق بومبيو على قاعدة تلازم الترسيم بين البر والبحر، وعلى المفاوضات برعاية أممية.

نام الملف في الأراج، الزيارات المكوكية التي قام بها ساترفيلد بين لبنان والأراضي المحتلة لم تنتج في الوصول إلى اليّة نهائية للتفاوض، لأنها لم تنتزع موافقة إسرائيلية لتلّي الشروط اللبنانية، وعلى رأسها التلازم بين البر والبحر والرعاية الاممية للمفاوضات. زكّن الملف جانبا لفترة، بعد أن ورثه ديفيد شينكر عن سلفه، ثم عادَ وتحزّن برغبة أميركية أفضت إلى إتفاق الإطار، لكن شينكر، الذي زار فلسطين المحتلة قبل أيام، حيث التقى مسؤولين إسرائيليين، لم يُعد بعد بلجاجة تسمح بإعلان الإتفاق.

اهمية هذا الإطار، بحسب مصادر لبنانية مطلعة على المفاوضات، تكمن منذ عام 2008، تحصب كلها في المصلحة الإسرائيلية. ومنذ العام 2011، تسلّم بري التفاوض مع الجانب الأميركي. كان ذلك قبل إعادة إحيائه وتسليمه إلى مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى دافيد ساترفيلد، بعدَ فشل وسيطين أميركيين، هما فريدريك هوف وأموس هوكشتاين، في فرض شروط إدارتهما على لبنان. عام 2012، اقترح هوف خطاً للحدود البرية، يمنح لبنان نحو 500 كلم مربع، والباقي للعدو. لكن لبنان رفض هذا الخط، على قاعدة أن أي قاعدة للترسيم ستمنحه أكثر من ذلك. وبعد هوف، اقترح هوكشتاين فكرة إبقاء «المنطقة المتنازع عليها على ما هي عليه حالياً، وتكليف شركة مخصّصة باستخراج النفط والغاز للعمل فيها، على أن توضع الأرباح في صندوق يُنقسم لاحقاً باتفاق بين لبنان وإسرائيل برعاية أميركية». هذا الاقتراح الذي أعيد إحياءه عام 2017، وأيده وزير الخارجية الأميركي السابق ريكس تيلرسون الآسي من شركة نغطية عملاقة، رفضه لبنان أيضاً. لسببين: الاول مبدئي، متصل برفض أي تعاون مع العدو. والثاني، تقني يرتبط باستحالة تقسيم الأرباح بهذه الصورة، قبل ترسيم الحدود. قال بري لتيلرسون: «هذا الاقتراح ينفع بين دولتين صديقتين. اما نحن وإسرائيل فعدوّان. وإذا كنا سنترسيم الحدود بعد استخراج الغاز، فلنرسمها قبله، فنأخذ حقنا بلا زيادة ولا نقصان».

انجز الإتفاق مع الأميركيين في آب الماضي، حين أعلن بري ذلك. وهذا «الاتفاق» موجود في الدرج، كما يقول، «ولا يُمكن كشف تفاصيله من دون أن تكون جميع الأطراف جاهزة للإعلان عنه، فربما يخرج طرف وينقض كل ما جاء فيه». يعتبر بري أنه أدى واجبه «إلى آخر نفس عين مقاومة كل الضغوط وفرض الآلية التي تُريدها لبنان للتفاوض، وحين يُعلن عن ذلك رسمياً سيتمّ تسليم نسخة عنه

يذكره التاريخ للرئيس دونالد ترامب. في الوقت عينه، يحاول لبنان الاستفادة من الإستعجال الأميركي لفرض شروطه وتثبيت حقه في كامل المساحة البحرية التي حاولت إسرائيل وضع اليد عليها. ونجح حتى الآن في فرض إطار التفاوض الذي يريده، من دون أن يعني ذلك اتفاقاً على الترسيم، لأنه وفق ما قال رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ«الأخبار»، فإن «المعركة ستبدأ الآن»

في ما يتعلق بهذا الملف، وأحياناً في وزارة الخارجية نفسها. على سبيل المثال، في آذار 2019، زار ساترفيلد بيروت، وكان مصراً على فصل ترسيم الحدود البرية عن البحرية، وعلى وجوب إجراء مفاوضات مباشرة بين لبنان والعدو. أصر بري على التلازم، وعلى مفاوضات غير مباشرة برعاية أممية. وعندما رفض رئيس المجلس اللبناني، خاصة بعد الإتفاق على «العرض» الأميركي، قال له ساترفيلد: «Take it or leave it»، أي ان ما يقترحه غير قابل للتفاوض. رد بري: «إذا، أنا أرفضه». بعد أيام، اتى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى بيروت، زار بري، وكان ساترفيلد ضمن الوفد المرافق. قال رئيس المجلس للوزير الأميركي: «هل هذه طريقة للتفاوض؟ لا يمتكتم فرض الشروط علينا». مباحثات قصيرة كانت كملّة بأن يوافق بومبيو على قاعدة تلازم الترسيم بين البر والبحر، وعلى المفاوضات برعاية أممية.

نام الملف في الأراج، الزيارات المكوكية التي قام بها ساترفيلد بين لبنان والأراضي المحتلة لم تنتج في الوصول إلى اليّة نهائية للتفاوض، لأنها لم تنتزع موافقة إسرائيلية لتلّي الشروط اللبنانية، وعلى رأسها التلازم بين البر والبحر والرعاية الاممية للمفاوضات. زكّن الملف جانبا لفترة، بعد أن ورثه ديفيد شينكر عن سلفه، ثم عادَ وتحزّن برغبة أميركية أفضت إلى إتفاق الإطار، لكن شينكر، الذي زار فلسطين المحتلة قبل أيام، حيث التقى مسؤولين إسرائيليين، لم يُعد بعد بلجاجة تسمح بإعلان الإتفاق. أهمية هذا الإطار، بحسب مصادر لبنانية مطلعة على المفاوضات، تكمن منذ عام 2008، تحصب كلها في المصلحة الإسرائيلية. ومنذ العام 2011، تسلّم بري التفاوض مع الجانب الأميركي. كان ذلك قبل إعادة إحيائه وتسليمه إلى مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى دافيد ساترفيلد، بعدَ فشل وسيطين أميركيين، هما فريدريك هوف وأموس هوكشتاين، في فرض شروط إدارتهما على لبنان. عام 2012، اقترح هوف خطاً للحدود البرية، يمنح لبنان نحو 500 كلم مربع، والباقي للعدو. لكن لبنان رفض هذا الخط، على قاعدة أن أي قاعدة للترسيم ستمنحه أكثر من ذلك. وبعد هوف، اقترح هوكشتاين فكرة إبقاء «المنطقة المتنازع عليها على ما هي عليه حالياً، وتكليف شركة مخصّصة باستخراج النفط والغاز للعمل فيها، على أن توضع الأرباح في صندوق يُنقسم لاحقاً باتفاق بين لبنان وإسرائيل برعاية أميركية». هذا الاقتراح الذي أعيد إحياءه عام 2017، وأيده وزير الخارجية الأميركي السابق ريكس تيلرسون الآسي من شركة نغطية عملاقة، رفضه لبنان أيضاً. لسببين: الاول مبدئي، متصل برفض أي تعاون مع العدو. والثاني، تقني يرتبط باستحالة تقسيم الأرباح بهذه الصورة، قبل ترسيم الحدود البحرية، ثم الانتقال إلى الحدود البرية. وأحياناً، طالب الأميركيون الخط المرافق، قال رئيس المجلس للوزير الأميركي: «هل هذه طريقة للتفاوض؟ لا يمتكتم فرض الشروط علينا». مباحثات قصيرة كانت كملّة بأن يوافق بومبيو على قاعدة تلازم الترسيم بين البر والبحر، وعلى المفاوضات برعاية أممية.

اهمية هذا الإطار، بحسب مصادر لبنانية مطلعة على المفاوضات، تكمن منذ عام 2008، تحصب كلها في المصلحة الإسرائيلية. ومنذ العام 2011، تسلّم بري التفاوض مع الجانب الأميركي. كان ذلك قبل إعادة إحيائه وتسليمه إلى مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى دافيد ساترفيلد، بعدَ فشل وسيطين أميركيين، هما فريدريك هوف وأموس هوكشتاين، في فرض شروط إدارتهما على لبنان. عام 2012، اقترح هوف خطاً للحدود البرية، يمنح لبنان نحو 500 كلم مربع، والباقي للعدو. لكن لبنان رفض هذا الخط، على قاعدة أن أي قاعدة للترسيم ستمنحه أكثر من ذلك. وبعد هوف، اقترح هوكشتاين فكرة إبقاء «المنطقة المتنازع عليها على ما هي عليه حالياً، وتكليف شركة مخصّصة باستخراج النفط والغاز للعمل فيها، على أن توضع الأرباح في صندوق يُنقسم لاحقاً باتفاق بين لبنان وإسرائيل برعاية أميركية». هذا الاقتراح الذي أعيد إحياءه عام 2017، وأيده وزير الخارجية الأميركي السابق ريكس تيلرسون الآسي من شركة نغطية عملاقة، رفضه لبنان أيضاً. لسببين: الاول مبدئي، متصل برفض أي تعاون مع العدو. والثاني، تقني يرتبط باستحالة تقسيم الأرباح بهذه الصورة، قبل ترسيم الحدود البحرية، ثم الانتقال إلى الحدود البرية. وأحياناً، طالب الأميركيون الخط المرافق، قال رئيس المجلس للوزير الأميركي: «هل هذه طريقة للتفاوض؟ لا يمتكتم فرض الشروط علينا». مباحثات قصيرة كانت كملّة بأن يوافق بومبيو على قاعدة تلازم الترسيم بين البر والبحر، وعلى المفاوضات برعاية أممية.

انجز الإتفاق مع الأميركيين في آب الماضي، حين أعلن بري ذلك. وهذا «الاتفاق» موجود في الدرج، كما يقول، «ولا يُمكن كشف تفاصيله من دون أن تكون جميع الأطراف جاهزة للإعلان عنه، فربما يخرج طرف وينقض كل ما جاء فيه». يعتبر بري أنه أدى واجبه «إلى آخر نفس عين مقاومة كل الضغوط وفرض الآلية التي تُريدها لبنان للتفاوض، وحين يُعلن عن ذلك رسمياً سيتمّ تسليم نسخة عنه

انجز الإتفاق مع الأميركيين في آب الماضي، حين أعلن بري ذلك. وهذا «الاتفاق» موجود في الدرج، كما يقول، «ولا يُمكن كشف تفاصيله من دون أن تكون جميع الأطراف جاهزة للإعلان عنه، فربما يخرج طرف وينقض كل ما جاء فيه». يعتبر بري أنه أدى واجبه «إلى آخر نفس عين مقاومة كل الضغوط وفرض الآلية التي تُريدها لبنان للتفاوض، وحين يُعلن عن ذلك رسمياً سيتمّ تسليم نسخة عنه

انجز الإتفاق مع الأميركيين في آب الماضي، حين أعلن بري ذلك. وهذا «الاتفاق» موجود في الدرج، كما يقول، «ولا يُمكن كشف تفاصيله من دون أن تكون جميع الأطراف جاهزة للإعلان عنه، فربما يخرج طرف وينقض كل ما جاء فيه». يعتبر بري أنه أدى واجبه «إلى آخر نفس عين مقاومة كل الضغوط وفرض الآلية التي تُريدها لبنان للتفاوض، وحين يُعلن عن ذلك رسمياً سيتمّ تسليم نسخة عنه

انجز الإتفاق مع الأميركيين في آب الماضي، حين أعلن بري ذلك. وهذا «الاتفاق» موجود في الدرج، كما يقول، «ولا يُمكن كشف تفاصيله من دون أن تكون جميع الأطراف جاهزة للإعلان عنه، فربما يخرج طرف وينقض كل ما جاء فيه». يعتبر بري أنه أدى واجبه «إلى آخر نفس عين مقاومة كل الضغوط وفرض الآلية التي تُريدها لبنان للتفاوض، وحين يُعلن عن ذلك رسمياً سيتمّ تسليم نسخة عنه

انجز الإتفاق مع الأميركيين في آب الماضي، حين أعلن بري ذلك. وهذا «الاتفاق» موجود في الدرج، كما يقول، «ولا يُمكن كشف تفاصيله من دون أن تكون جميع الأطراف جاهزة للإعلان عنه، فربما يخرج طرف وينقض كل ما جاء فيه». يعتبر بري أنه أدى واجبه «إلى آخر نفس عين مقاومة كل الضغوط وفرض الآلية التي تُريدها لبنان للتفاوض، وحين يُعلن عن ذلك رسمياً سيتمّ تسليم نسخة عنه

## مقالة

## فرضية العمليات القابلة للإنكار

**وليد شرارة**

توالي «الحوادث الغامضة» في لبنان وبلدان محور المقاومة، في سياق تستعر فيه الحرب الهيجية بينه وبين المحور الأميركي - الاسرائيلي - الاماراتي - السعودي على نطاق الاقليم، يعزّز الاقتناع لدى قطاع من الرأي العام بأن هذه الحوادث ناجمة عن عمليات تخريبية، وأنها جزء من الحرب. قد تكشف التحقيقات الجارية حالياً الاسباب الحقيقية لهذه الحوادث. قد يكون بعضها ناتجاً فعلاً عن أخطاء بشوية و/أو عن إهمال وفساد. لكن بعضها الآخر، خاصة الانفجارات التي وقعت في مواقع حساسة، كالمشآت النووية والعلمية والعسكرية أو البنى التحتية الحيوية، هو على أغلب الظن، وكما ثبت بالنسبة إلى تلك التي حصلت في العراق خلال العام الماضي مثلاً، عمل تخريبي امني - عسكري. غير أن ما يميز قسماً من هذه الانفجارات، ويزيد من غموض أسبابها، هو حرص البلدان التي وقعت فيها هذه الأخيرة على ترجيح فرضية الحادث على فرضية العمل التخريبي. إن لم يكن استبعادها تماماً، على الرغم من الحرب الهيجية التي تشهدهما المنطة، والتي تتخللها عمليات خاصة موجهة ضد مواقع ومشآت متنوعة مدنية وعسكرية. هذا التعامل من قبل الجهة التي من المحتمل أن تكون أسّهدت بعملية أمنية - عسكرية، بكل ما للكلمة من معنى، أو حتى بحرب حقيقية في بعض الاحيان، هو الذي تنفرد به العمليات «القابلة للإنكار» Deniable operations، التي تتكاثر في العقد الأخير، ليس في منطقتنا فحسب، بل على صعيد عالمي. ومن البديهي أن الجهات التي تقوم بمثل هذه العمليات تريد تجنب التورط في حرب مباشرة ومفتوحة، أو على الأقل تجنّب الظهور بمظهر المبادر اليها، مع ما قد يترتب في هاتين الحالتين من أكلاف سياسية واقتصادية وخيمة التداعيات بالنسبة اليها. الجهة المستهدفة التي لا تكون أسّهدت بعملية أمنية - عسكرية، بكل ما نفي واقع الاستهداف من أساسه. لا تنوي بدورها الدخول في حرب مفتوحة. انطلاقاً من تقديرها موازين القوى وحساب الأرباح والخسائر، مع أنها قد تلجا أيضاً، على مدى قصير أو متوسط، عندما تسمح الظروف بذلك، إلى عمليات انتقامية من النمط نفسه، أي قابلة للإنكار. لكن امكانية شروع طرف تعرض لهذا النمط من العمليات في الرد المباشر، انما رأى أنه لا يستطيع تحمل المفاعيل السياسية والاستراتيجية للعزوف عنه، تبقى قائمة. ومعها احتمال التدرج نحو الحرب المفتوحة والميدية.

إنما كان اعتمادا تكتيكات الحرب الهيجية، أي اللجوء الى العمليات الخاصة والقوى الريفية والضغوط الاقتصادية والمالية والحرب السيبرانية والحملات الاعلامية والسياسية والاثارة الانفصالية الداخلية لدى الخصوم، وثيق الصلة بعدم القدرة على خوض الحرب وتحمل اثماتها الباطلة بشريا ومادياً، كما أظهرت التجارب المريرة للقوات العسكرية الغربية في أفغانستان والعراق، فإن القابلة للإنكار، Deniability، التي قد تسنح بها الظروف في خضم بعض الصراعات، قد تزيد من فاعلية التكتيكات المذكورة المتعن في مجرياتها الصراعات الجارية في العالم ببرز أمثلة كثيرة عن عمليات - أو حتى حروب - قابلة للإنكار. فالدعم الأميركي للانفصاليين خلال حرب الشيشان، التي تجددت عام 2000، العلاقات المباشرة لدى جورجيا لكي توافق على تحويل وادي بانكيسي داخل أراضيها إلى قاعدة خلفية لهؤلاء، لم يدفعا روسيا إلى الاميركية والأوروبية قدمت دعماً جدياً ومتنوع الأشكال، بما فيه التدريب على الحرب السيبرانية في بلدان الغرب وفي اليابان، للانفصاليين الايغور من غير الجهاديين، لكنها لم تتخذ إجراءات جدية ضد هذه البلدان ولم توجه اليها رسماً أي اتهامات لعدم رغبتها في توثير علاقاتها معها، وما قد ينجم عن ذلك على المستوى الاقتصادي والتجاري. روسيا متهمة باعتماد حرب قابلة للإنكار في شرق أوكرانيا حيث انتشرت قواتها الخاصة ومجموعات أمنية تابعة لها، تنتحلل جميعها صفة المجموعات الأوكرانية المعارضة لحكومة كييف، ولكن البلدان الأوروبية، على الرغم من علمها بما يجري، لم تنهتها باجتياح أراضي هذا البلد. فمثل هذا الاتهام سيفضي الى فرض عقوبات مؤلة على روسيا، كتخفيض استيراد الغاز الطبيعي منها، لكن البلدان الأوروبية لا تستطيع ذلك ببساطة لأن كلفة استيراد الغاز من مصادر أخرى ستكون ضخمة. لذلك، هي فضلت أن تتجاهل الواقع. تتعدد الاعتبارات التي قد تؤدي بطرف ما إلى الإنكار المتعمد لما يتعرض له من هجمات. قد تكون هذه الأخيرة جيواقتصادية كما في حالة أوروبا وروسيا، أو قد تكون مرتبطة بتقدير لميزان القوى يحمل على عدم الرد للمخول دون تحمل أكلاف مرتفعة في ظروف غير مناسبة للقيام به. بكلام آخر، قد تؤدي هذه الاعتبارات إلى تأجيل الرد أو إلى اتباع الأسلوب نفسه. أي العمليات القابلة للإنكار، بناءً على كل ما تقدم، وعلى النتائج السياسية التي نجت عن انفجار مرفأ بيروت وما تبعه من تازيم سياسي داخلي واستهداف المقاومة، وما بدا ويتكشف من مشاريع إقليمية اقتصادية وفي ميدان الطاقة، إسرائيلية - خليجية بإشراف أميركي، تلغي الدور الذي كان يلطمح لبنان الرسمي تاريخياً للقيام به بين العالم العربي وأوروبا، لا ينبغي استبعاد فرضية أن ما تعرض له هو جزء من حرب قابلة للإنكار، لم ينضغ المدى الذي نستصل إليه بعد.

الحصّة 25 أيلول 2020 العدد 4157 ■ **الخطاب**

**لبنان**

### مقالة

## فرضية العمليات القابلة للإنكار

**وليد شرارة**

توالي «الحوادث الغامضة» في لبنان وبلدان محور المقاومة، في سياق تستعر فيه الحرب الهيجية بينه وبين المحور الأميركي - الاسرائيلي - الاماراتي - السعودي على نطاق الاقليم، يعزّز الاقتناع لدى قطاع من الرأي العام بأن هذه الحوادث ناجمة عن عمليات تخريبية، وأنها جزء من الحرب. قد تكشف التحقيقات الجارية حالياً الاسباب الحقيقية لهذه الحوادث. قد يكون بعضها ناتجاً فعلاً عن أخطاء بشوية و/أو عن إهمال وفساد. لكن بعضها الآخر، خاصة الانفجارات التي وقعت في مواقع حساسة، كالمشآت النووية والعلمية والعسكرية أو البنى التحتية الحيوية، هو على أغلب الظن، وكما ثبت بالنسبة إلى تلك التي حصلت في العراق خلال العام الماضي مثلاً، عمل تخريبي امني - عسكري. غير أن ما يميز قسماً من هذه الانفجارات، ويزيد من غموض أسبابها، هو حرص البلدان التي وقعت فيها هذه الأخيرة على ترجيح فرضية الحادث على فرضية العمل التخريبي. إن لم يكن استبعادها تماماً، على الرغم من الحرب الهيجية التي تشهدهما المنطة، والتي تتخللها عمليات خاصة موجهة ضد مواقع ومشآت متنوعة مدنية وعسكرية. هذا التعامل من قبل الجهة التي من المحتمل أن تكون أسّهدت بعملية أمنية - عسكرية، بكل ما للكلمة من معنى، أو حتى بحرب حقيقية في بعض الاحيان، هو الذي تنفرد به العمليات «القابلة للإنكار» Deniable operations، التي تتكاثر في العقد الأخير، ليس في منطقتنا فحسب، بل على صعيد عالمي. ومن البديهي أن الجهات التي تقوم بمثل هذه العمليات تريد تجنب التورط في حرب مباشرة ومفتوحة، أو على الأقل تجنّب الظهور بمظهر المبادر اليها، مع ما قد يترتب في هاتين الحالتين من أكلاف سياسية واقتصادية وخيمة التداعيات بالنسبة اليها. الجهة المستهدفة التي لا تكون أسّهدت بعملية أمنية - عسكرية، بكل ما نفي واقع الاستهداف من أساسه. لا تنوي بدورها الدخول في حرب مفتوحة. انطلاقاً من تقديرها موازين القوى وحساب الأرباح والخسائر، مع أنها قد تلجا أيضاً، على مدى قصير أو متوسط، عندما تسمح الظروف بذلك، إلى عمليات انتقامية من النمط نفسه، أي قابلة للإنكار. لكن امكانية شروع طرف تعرض لهذا النمط من العمليات في الرد المباشر، انما رأى أنه لا يستطيع تحمل المفاعيل السياسية والاستراتيجية للعزوف عنه، تبقى قائمة. ومعها احتمال التدرج نحو الحرب المفتوحة والميدية.

إنما كان اعتمادا تكتيكات الحرب الهيجية، أي اللجوء الى العمليات الخاصة والقوى الريفية والضغوط الاقتصادية والمالية والحرب السيبرانية والحملات الاعلامية والسياسية والاثارة الانفصالية الداخلية لدى الخصوم، وثيق الصلة بعدم القدرة على خوض الحرب وتحمل اثماتها الباطلة بشريا ومادياً، كما أظهرت التجارب المريرة للقوات العسكرية الغربية في أفغانستان والعراق، فإن القابلة للإنكار، Deniability، التي قد تسنح بها الظروف في خضم بعض الصراعات، قد تزيد من فاعلية التكتيكات المذكورة المتعن في مجرياتها الصراعات الجارية في العالم ببرز أمثلة كثيرة عن عمليات - أو حتى حروب - قابلة للإنكار. فالدعم الأميركي للانفصاليين خلال حرب الشيشان، التي تجددت عام 2000، العلاقات المباشرة لدى جورجيا لكي توافق على تحويل وادي بانكيسي داخل أراضيها إلى قاعدة خلفية لهؤلاء، لم يدفعا روسيا إلى الاميركية والأوروبية قدمت دعماً جدياً ومتنوع الأشكال، بما فيه التدريب على الحرب السيبرانية في بلدان الغرب وفي اليابان، للانفصاليين الايغور من غير الجهاديين، لكنها لم تتخذ إجراءات جدية ضد هذه البلدان ولم توجه اليها رسماً أي اتهامات لعدم رغبتها في توثير علاقاتها معها، وما قد ينجم عن ذلك على المستوى الاقتصادي والتجاري. روسيا متهمة باعتماد حرب قابلة للإنكار في شرق أوكرانيا حيث انتشرت قواتها الخاصة ومجموعات أمنية تابعة لها، تنتحلل جميعها صفة المجموعات الأوكرانية المعارضة لحكومة كييف، ولكن البلدان الأوروبية، على الرغم من علمها بما يجري، لم تنهتها باجتياح أراضي هذا البلد. فمثل هذا الاتهام سيفضي الى فرض عقوبات مؤلة على روسيا، كتخفيض استيراد الغاز الطبيعي منها، لكن البلدان الأوروبية لا تستطيع ذلك ببساطة لأن كلفة استيراد الغاز من مصادر أخرى ستكون ضخمة. لذلك، هي فضلت أن تتجاهل الواقع. تتعدد الاعتبارات التي قد تؤدي بطرف ما إلى الإنكار المتعمد لما يتعرض له من هجمات. قد تكون هذه الأخيرة جيواقتصادية كما في حالة أوروبا وروسيا، أو قد تكون مرتبطة بتقدير لميزان القوى يحمل على عدم الرد للمخول دون تحمل أكلاف مرتفعة في ظروف غير مناسبة للقيام به. بكلام آخر، قد تؤدي هذه الاعتبارات إلى تأجيل الرد أو إلى اتباع الأسلوب نفسه. أي العمليات القابلة للإنكار، بناءً على كل ما تقدم، وعلى النتائج السياسية التي نجت عن انفجار مرفأ بيروت وما تبعه من تازيم سياسي داخلي واستهداف المقاومة، وما بدا ويتكشف من مشاريع إقليمية اقتصادية وفي ميدان الطاقة، إسرائيلية - خليجية بإشراف أميركي، تلغي الدور الذي كان يلطمح لبنان الرسمي تاريخياً للقيام به بين العالم العربي وأوروبا، لا ينبغي استبعاد فرضية أن ما تعرض له هو جزء من حرب قابلة للإنكار، لم ينضغ المدى الذي نستصل إليه بعد.

## بري: لا يُمكن كشف تفاصيله

**بري: لا يُمكن كشف تفاصيله**
**الاتفاق مع جميع الأطراف جاهزة للإعلان**

**بري: لا يُمكن كشف تفاصيله**
**الاتفاق مع جميع الأطراف جاهزة للإعلان**

**بري: لا يُمكن كشف تفاصيله**
**الاتفاق مع جميع الأطراف جاهزة للإعلان**

**بري: لا يُمكن كشف تفاصيله**
**الاتفاق مع جميع الأطراف جاهزة للإعلان**

**بري: لا يُمكن كشف تفاصيله**
**الاتفاق مع جميع الأطراف جاهزة للإعلان**

# أديب ينسف التفاؤل الحكومي

لم يخرج لقاء مصطفى أديب بالخليين باي إيجابية. المراوحة لا تزال مستمرة، وبدلاً من حل عقدة وزارة المالية، صارت الأمور أكثر تعقيداً. الموقف السعودي أول من أمس أتبع بموقف أميركي بالمضمون نفسه أمس: حزب الله يقوّض مصالح الشعب اللبناني. البحث عن ترجمة هذه المواقف في الداخل، يتطلب انتظار رد فعل سعد الحريري، التائه بين رغبته بالعودة إلى رئاسة الحكومة وبين البحث عن رضا سعودي لا يبدو أنه أت



هيلم الموسوي

لم يسبق أن كُلفت شخصية بهذا الضعف لتشكيل الحكومة. مصطفى أديب شخصية تفنقر إلى أدنى صفات القيادة. كثر هم من يسترونه. وهو لا يدعي ما لا يملكه، ولا يخجل بذلك. لا يعطي كلمة لأحد من دون الرجوع إلى مرجعتين على الأقل: سعد الحريري والفرنسيين. حتى عندما وافق الفرنسيون والحريري على أن يكون وزير المالية شيعياً، لم يتلقف المبادرة بمفهومها العملي. خلاصة لقائه بالخليين بعد ظهر أمس، انتهت برفضه استلام لائحة بعشرة أسماء يختار من بينها وزيراً للمالية. شكّل ذلك نقرة لضعيفه. إذ يفترض أن يكون ذلك جزءاً من الاتفاق مع الفرنسيين الذين دبّروا اللقاء أصلاً. إذ اتصلوا بأديب لحظه على اللقاء، ثم أبلغوا الخليين بضرورة التواصل معه للاتفاق على موعد. كان يفترض للاجتماع أن يكون سهلاً، وأن ينتهي بحل عقدة المالية. لكن بحسب المعلومات، لم يكن أديب إيجابياً، كما لم يجب بشكل واضح على التساؤلات التي طرحت عليه. تحدث بالعموميات عن أهمية الضامن والإجماع لمواجهة المرحلة الصعبة، لكنه عند الجد طلب استمهاله لتسليم اللائحة، موحياً أن التسمية

ديفيد هيل:

لا مساعدة للبنان قبل أن يبدأ قادته تغييرا حقيقيا

اسم اعتذار اديب عادت إلى الارتفاع على خلفية ان الحريري لا يريد له ان ينجر

يجب أن تأتي من عنده. ذلك كان في صلب «مبادرة» الحريري (أن يسمى هو الوزير الشيعي) التي زُفصت سريعاً من الخائني. كان الجميع يُدرك أن موافقة الحريري ومن خلفه الفرنسيين على أن يكون وزير المالية شيعياً، يعني أن الخائني سيكون معناً بالتسمية، بغض النظر عن الديباجة الكلامية لبنان الحريري.

بالنتيجة، لم يتحقق أي خرق في الملف الحكومي. وحتى زيارة أديب المقررة اليوم إلى القصر الجمهوري لا يبدو أنها ستحقق تقدماً، لكنها يفترض أن ترسم أفق المرحلة المقبلة. فيما يعود إلى البية التاليف المتعارف عليها، أي التواصل والتنسيق مع الكتل الأساسية في المجلس النيابي، لضمان الحصول على ثققتها، أو تذهب الأمور إلى مزيد من التنازع. إلى أين يمكن أن يوصل هذا الدرب؟ لا أحد يعرف. لكن الأكيد أن أسهم اعتذار أديب عادت إلى الارتفاع. وهذه المرة على خلفية قناعة تزداد ترسخاً لدى أكثر من طرف: الحريري لا يريد لأديب أو غيره أن ينجح في تشكيل الحكومة. أولويته العودة بنفسه إلى الرئاسة الثالثة، لكن شرط الحصول على ضمانات دولية بالدعم والمساعدة.

ذلك لا يلغي أن الضغط ازداد على الحريري بعد كلام الملك السعودي أول من أمس عن أن «هيمنة حزب الله الإرهابي التابع لإيران على

اتخاذ القرار في لبنان بقوة السلاح، أدت إلى تعطيل مؤسسات الدولة الدستورية». وفيما لم يتبين بعد كيف سيتعامل الحريري مع هذا الموقف وكيف سيكون تأثيره على دوره في التسوية الداخلية المدعومة فرنسياً، فإن مصادر مطلعة نقلت وجود خشية حتى عند الفرنسيين بأن يؤثر هذا الموقف سلباً على الحريري. وما يزيد القلق أن الموقف السعودي أتبع بموقف أميركي على النوازل نفسه، فاتهم مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد هيل حزب الله، خلال جلسة استماع أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، بتقويض مصالح الشعب اللبناني من خلال تكديس الأسلحة، والأنشطة المزعزعة للاستقرار في جميع أنحاء المنطقة. وأكد أن أميركا «ستستخدم جميع الأدوات المتاحة لمحاسبة أولئك والأنشطة المزعزعة للاستقرار في جميع أنحاء المنطقة». وأكد أن أميركا «ستستخدم جميع الأدوات المتاحة لمحاسبة أولئك الذين يسهّلون أنشطة حزب الله». أضاف: «هذا الشهر، فرضنا عقوبات على وزيرين لبنانيين سابقين لدورهما الفاسد في دعم حزب الله، سياسياً ومالياً، على حساب الدولة. كما نواصل الضغط على شركائنا في جميع أنحاء المنطقة والعالم للاعتراف بالواقع وتصنيف حزب الله بأكمله منظمة إرهابية، واستخدام سلطاتهم القانونية لتقييد المجموعة من العمل على أراضيتهم». وأعتبر هيل أن «الانفجار الماسوي في مرفأ بيروت هو أحد أعراض المشاكل المؤسسة في لبنان، والموجودة منذ فترة طويلة جداً: عقود من سوء الإدارة والفساد والفشل المتكرر للقيادة اللبنانيين في تحيئة مصالحهم الضيقة والقيام بإصلاحات هادفة ومستدامة». أضاف: «الشعب اللبناني يستحق الأفضل، ومطالبته بالتغيير لا يمكن أن تكون أوضح. تخضامن أميركا مع أولئك الذين طالبوا منذ فترة طويلة بإصلاحات ملموسة وحكومة تستجيب لمطالبهم الشريفة. عندما نرى أن القيادة اللبنانيين ملتزمون بتغيير حقيقي قولاً وفعلاً، ستكون أميركا وشركاؤها الدوليون على استعداد للمساعدة وتقديم العون لتحقيق إصلاح حقيقي».

## تقرير

## بعثة لبنان في جنيف، تنأى بنفسها أمام عدوان إسرائيل!

أمان خليل

تبدل المشهد اللبناني في جنيف بين الجلسة ما قبل الأخيرة لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة المتعلقة بسوريا في 13 تموز الماضي وبين جلسة الثلاثاء الفائت. في الجلسة الأولى، سطع نجم المشتار في بعثة لبنان في المجلس أحمد سويدان عندما رد على مندوب إسرائيل الذي وصف حزب الله بـ«منظمة إرهابية»، مفضداً جرائم العدو بحق لبنان وشعبه، مؤكداً أن الحزب «وُلد من صلب النسيج السياسي والشعبي لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان». وأكد تمسك لبنان بشعار «جيش وشعب ومقاومة»، وحقه في مقاومة الاحتلال.

في الجلسة الأخيرة، في 22 أيلول الجاري، اجتمع مندوبو بعثتي لبنان والعدو مجدداً تحت سقف المجلس في إطار الجلسات الخاصة بمناقشة تقارير «الجنة التحقيق الدولية

مقاله

## بين باريس وبيروت: نقاشات الفساد ومستقبل الحريري

نجاح باريس في إيجاد حلّ طويل الأمد للبنان، كما من احتمال وعي السياسيين اللبنانيين مخاطر ما يعيشه اللبنانيون، ولا سيما أنّ القوى السياسية تحاول توجيه رسائل ضاغطة داخلية عن مبادرة الرئيس الفرنسي ومواعيد لها وكأنها تهديد لسمة باريس ودورها، وفشل لسياستها والتقى الدولي وقبل انفجار المرفأ وبعده. وبالنسبة إلى طارحي هذا السؤال، فهو لا يتعلق بوقف دعم باريس للبنان أو لمبادراتها الحكومية، بل ينحصر بما يمكن أن يؤدي إلى استعادة القوى السياسية التي لا تزال تتحكّم بالبعثة الداخلية، الكثير من العواصم إلى جانب لبنان. فالمفاوضات السياسية لتشكيل الحكومة انطلقت فرنسياً. الله أو بوضع لبنان الإقليمي، من أجل المساعدة في وقف الانهيار الاقتصادي، بالحدّ الممكن. ليس أكثر ولا أقل. وساهم في تعزيز هذا الهدف ما لمسّه الفرنسيون بعد انفجار المرفأ، من نقمة على السياسيين وعلى استشرار الفساد، حتى أصبح هذا العنوان أساسياً في كل وسائل الإعلام والضغط الدولي. لكنّ أداء السياسيين اللبنانيين لم يُظهر أنّهم على توافق مع الفرنسيين، حول هذا العنوان تحديداً، لا بل إلى مباحثاتهم دلت على أنّ الملف الاقتصادي والمالي ليس في سلم أولوياتهم، والأ ما كان الفرنسيون يحتاجون إلى التدخل يومياً في تفاصيل التشكيل. هذا الأمر طرح أسئلة فرنسية عن إمكان قيام أيّ حكومة ممكنة بوضع خطط للإنقاذ المالي والاقتصادي، من دون أن تؤدّي في نهاية المطاف إلى استعادة السياسيين أنفسهم كي يستعيدوا نفوذهم وممارساتهم السابقة. لأن الفساد لن يُشطب بشحنة قلم، وتشكيل حكومة بإشراف القوى السياسية نفسها يعني أنها ستستأنف بعد أشهر قليلة عملية النهب التي أوصلت لبنان إلى ما هو عليه. هذا النقاش لا يزال مفتوحاً ويعبّر عن ياس فريق من الإدارة الفرنسية من احتمال

ثقة نقاش يدور في أروقة الدبلوماسية الفرنسية حول الغزى من «تعويم» القوى السياسية الحالية في لبنان. مررّ النقاش أنّ الكلام عن الفساد المستشري يتردّد منذ المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وقبل انفجار المرفأ وبعده. وبالنسبة إلى طارحي هذا السؤال، فهو لا يتعلق بوقف دعم باريس للبنان أو لمبادراتها الحكومية، بل ينحصر بما يمكن أن يؤدي إلى استعادة القوى السياسية التي لا تزال تتحكّم بالبعثة الداخلية، الكثير من العواصم إلى جانب لبنان. فالمفاوضات السياسية لتشكيل الحكومة انطلقت فرنسياً. الله أو بوضع لبنان الإقليمي، من أجل المساعدة في وقف الانهيار الاقتصادي، بالحدّ الممكن. ليس أكثر ولا أقل. وساهم في تعزيز هذا الهدف ما لمسّه الفرنسيون بعد انفجار المرفأ، من نقمة على السياسيين وعلى استشرار الفساد، حتى أصبح هذا العنوان أساسياً في كل وسائل الإعلام والضغط الدولي. لكنّ أداء السياسيين اللبنانيين لم يُظهر أنّهم على توافق مع الفرنسيين، حول هذا العنوان تحديداً، لا بل إلى مباحثاتهم دلت على أنّ الملف الاقتصادي والمالي ليس في سلم أولوياتهم، والأ ما كان الفرنسيون يحتاجون إلى التدخل يومياً في تفاصيل التشكيل. هذا الأمر طرح أسئلة فرنسية عن إمكان قيام أيّ حكومة ممكنة بوضع خطط للإنقاذ المالي والاقتصادي، من دون أن تؤدّي في نهاية المطاف إلى استعادة السياسيين أنفسهم كي يستعيدوا نفوذهم وممارساتهم السابقة. لأن الفساد لن يُشطب بشحنة قلم، وتشكيل حكومة بإشراف القوى السياسية نفسها يعني أنها ستستأنف بعد أشهر قليلة عملية النهب التي أوصلت لبنان إلى ما هو عليه. هذا النقاش لا يزال مفتوحاً ويعبّر عن ياس فريق من الإدارة الفرنسية من احتمال

الكارثة الماليّة والاقتصاديّة صارت أمراً واقعاً. لكنّ أداء القوى الأساسية لا يزال دون هذا السقف الذي يجعل تشكيل الحكومة أولويّة من دون الالتفات إلى تعزيز هذه القوى مصالحها وجودها. لا بل إن هذا الأداء، عدا عن أنه لا يساهم في حلّ العقد الاقتصاديّة والمعيشيّة، بات يزيد من الشرخ السياسي ويضاعف من الأزمات الموجودة أصلاً. ما قام به الرئيس سعد الحريري يعبّر تماماً عن هذا الجانب. بدأ الحريري، بمبادرته الأخيرة، كأنه يريد تغليب الشان الوطني العام على ما عداه، في سعي إلى ملاقة الضغط الفرنسي لتأليف الحكومة. لكن واقع الأمر هو أن مصالحه في تحقيق خرق حكومي، بالترتيبات الاقتصاديّة الماليّة المتعلقة بسيدر وغيره، لا تزال منذ أن

استقال في نهاية العام الماضي، أولوية الأولويات. وبمحاولته استغلال المبادرة الفرنسية بعد خطوات ناقصة، ومحاولة إعطاء غطاء «سني» لها، خلق مجدداً زواج محلية في بيئته أو في علاقاته مع خلفائه محلياً ودولياً، وأثار أسئلة عن مستقبله السياسي. فقراءة بيان الحريري قبل كلام الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة تختلف عن قراءته ما بعد الكلام. إذ وقع في فخّ نصبة لنفسه في المنظار السعودي، حين خطا خطوة ناقصة. ليس من باب تسهيل تشكيل الحكومة وإنما في إعطاء حزب الله ورقة سياسية أساسية. فيما كانت الرياض على أهبة إعطاء موقف حادّ من الحزب وإيران، بعد سلسلة رسائل تجاهلت فيها تماماً موضوع تأليف الحكومة وحيثيّة الحريري فيها. ما ساهم الحريري فيه، بعدما جرّ دار الفتوى أيضاً إلى إعطاء غطاء سياسي، هو أنه وجد نفسه اليوم في موقف أكثر التباساً سعودياً، في مرحلة تتجاهل فيها أيضاً واشنطن الملفّ الحكومي، على اعتبار أنه أوجد للحزب مخرجاً، فيما كانت الأنظار تتّجه إلى الثنائي الشيعي على أنه الطرف المعرقل للتأليف. هذا الأمر لا يجد تفسيرات سياسية متقنة، لأن خطوة الحريري لن تؤدّي إلى تشكيل حكومة، واحتمالات أن ترتفع أصوات حلفاء الحزب من مسيحيين وغير مسيحيين تطلب بحصصهم أيضاً ويتسمية وزراءهم، احتمالات واقعيّة ومنظرة. وهذا يعني أنه في لحظة حسّاسة، يكرر الحريري سياسته السابقة، معوّلاً كما في كل مرّة على طرف خارجي لإنقاذه، فيعتمد على باريس كونها صاحبة المبادرة في تأمين غطاء له، إلا أنّ توقيته الخاطي لن يؤتي ثماره من المنظرين الأميركي والسعودي. وباريس التي تضغف لتأليف الحكومة، تحاول إيجاد توازن دقيق بين هذين الموقفين، لكنها لن تغامر أكثر. فلا تتحكّل مسؤوليّة ما حين تتكشف أوراق القوى السياسية بوضوح أكثر لجهة الاستمرار في سياسة المراوحة، ومعها انهيار الوضع الداخلي.

انتهاء مهلة حق الرد. لم نعلم بما حصل إلا بعد انتهاء الجلسة. فيما برر بدورة موقفه بالنأي بالنفس عن الملف السوري». لكن هل تبرير بسويدان كاف وهو المحسوب على القوات اللبنانية ولا يخفي مناصرته لموافقها؟ «سقطت سياسة النأي بالنفس من الإستراتيجية العامة للدولة. وإن كانت لا تزال سارية، لا يمكن تجاهل إقحام حزب لبناني غير مدرج على لوائح الأمم المتحدة كمنظمة إرهابية. وكان من الأولى بأن يبادر مندوب لبنان إلى التنديد بالانتهاك المستمر للطيران الحربي الإسرائيلي للأجواء اللبنانية واستخدامها للإعتداء على سوريا وشعبها التي يتحجج المندوب الإسرائيلي بالدفاع عن حقوقه»، بحسب مصدر مسؤول في مديرية المغتربين.

قد نفّس الصمت اللبناني من قبل الدوائر الأممية المعنية والدول المؤثرة على أنه ضوء أخضر رسمي ل«الأخبار» أن بدورة لم يراجع قصر بسترس في قراره. إذ «كان الوقت ضيقاً لا يتجاوز النصف ساعة قبل

هيلم الموسوي

## قضية

## البيض «مقطوع»... إلى أن يُرفع سعره!

هدية قرقر

حتى مساء أمس، كانت «المفاوضات» بين أصحاب مزارع الدواجن ووزارتي الاقتصاد والزراعة تُشير إلى توجه جدي نحو إعادة النظر في تسعيرة كرتونة البيض التي حددت الأسبوع الماضي بـ 12500 ليرة ورفعتها إلى 15000 ليرة، بعدما انقطع البيض من الأسواق، بسبب رفض المزارع تسليم التجار وفق السعر الذي حدّد من جهة، وتمنّع التجار من جهة أخرى عن البيع في انتظار رفع السعر.

نحو ألف من أصحاب المزارع راوا في التسعيرة إجحافاً بحقهم في ظلّ عدم تمكّن غالبيّتهم من الحصول على العلف واللقاحات المدعومة من

## الدعم صتّ في مصلحة المزارع والشركات الكبرى

قبل مصرف لبنان، وعدم الأخذ في الاعتبار الكلفة الجديدة التي ترافق مراحل إنتاج البيض. إذ صوّت لثة الدعم المعتمدة في مصلحة كبار التجار الذين يستوردون العلف واللقاحات، ممّن يملكون القدرة على فتح حسابات مصرفية، فضلاً عن بعض المزارع الضخمة والكبيرة، فيما لم يتمكّن صغار المزارعين من الحصول على الكميات اللازمة من اللقاحات والعلف وبقية اللوازم المطلوبة للإنتاج، وهذا ما يُفسّر، مثلاً، استمرار مؤسسة «هوا تشينج» دون غيرها من المزارع والمؤسسات، في توزيع البيض على محال السوبرماركت، «لأنها تحصل على

## كورونا

## مجدل عنجر وبشريّ والحلانيّة: الفيروس يمكن أن يكون «مزحة»!

راجاً حميّة

متنصف أيار الماضي، عُزّلت بلدة مجدل عنجر في البقاع الأوسط عن محيطها. في تلك اللحظة، لم يكن ثقة خيار آخر يمكن القيام به، في ظلّ تسجيل البلدة يومياً عشرات الإصابات بفيروس كورونا، فكان قرار وزارة الداخلية والبلديات وضع البلدة قيد العزل، تحت حكم «العسكر». لأسبوعين كاملين، عاشت مجدل عنجر مفصولة عن محيطها، ولكنها استطاعت مع ذلك أن تنجو.

أمس، بعد مرور أربعة أشهر على التجربة، قررت وزارة الصحة العامة أن توصل للناس رسالة من مجدل عنجر، البلدة التي تغلّبت على فيروس كورونا، مفادها أن «الكورونا ليست مزحة»، في إطار حملة التوعية التي تبذلها من المجلات التي عاشت العزل قبل أن تنجو منه، ومنها مجدل عنجر والحلانيّة وبشريّ. المحطّة الأولى أمس، كانت من المسجد، حيث روى ناسها، المتعاون منهم من الفيروس، ما عاشوه، ليس لمجرّد «الحكي»، وإنما للتوعية. الرسالة التي حاول إيصالها هؤلاء أن «الكورونا ليست مزحة»، هذا ما قالته السيّدّة العائدة من الموت. عودتها من الموت ليست تقصيلاً عابراً، وإنما للدلالة على أنّ الفيروس «قد يقتل إن لم نخذ إجراءات الوقاية»، تردف، سيّدّة

العلف واللقاح المدعومين، وبالتالي فإن تسعيرة الـ 12500 ليرة تناسبها»، وفق مصادر في وزارة الاقتصاد. وبحسب مدير المبيعات أنطونيو الهوا، فإن كل المزارع تمّعت عن تسليم إنتاجها «باستثناء مؤسّستا. كنّا وما زلنا نسلم ألف صندوق بيض يوميا، لكننا لا نستطيع إجبار الدجاجة على تكثيف إنتاجها اليومي لأن هناك نقصاً في السوق»! رئيس النقابة اللبنانيّة للدواجن موسى فريجة أوضح لـ«الإخبار» أن «تدخل وزارة الاقتصاد في تسعيرة البيض بهذا الشكل ليس صالحاً»، إذ إن «تسعير البيض يختلف، مثلاً، عن الثيّة تسعير الشكّر والرز وغيرها من المواد الغذائيّة، لأنه يتطلب مراعاة الكلفة التي يتكبّدها المزارع والتي تختلف يومياً في ظل الوضع الراهن للدولار»، وأكد أن تحديد التسعيرة والبيّات الدعم التي أعلن عنها «صوّت في مصلحة التجار الكبار وليس المزارعين»، مُشيراً إلى أنّ السوق كفيّل بأن يعيد بنفسه التسعير بعد استئناف الإنتاج الذي تعرّض لمشاكل عدة منذ أشهر.

وكانت أسعار البيض قد بدأت بالارتفاع منذ اب الماضي نتيجة تراجع الإنتاج بسبب أزمة العلف المستورد. الجدير ذكره أن تحديد تسعيرة الـ 12500 ليرة تمّ بقرار مشترك من وزارتي الزراعة والاقتصاد اللتين احتسبتا الكلفة استناداً الى أسعار العلف واللوازم المدعومة، قبل أن تعلق صرخة المزارعين الذين قرّروا الامتناع عن تسليم منتجهم، فيما أخفى التجار مخزونهم الى حين رفع السعر، ما أدّى إلى أزمة نقص في البيض.

علي نذر \*

مع انتشار وباء «كوفيد - 19» عالمياً وازدياد عدد المصابين في لبنان، برزح الأهل في سبيل تعليم أطفالهم بين مطرقة التعليم المدرسي وسندان الوباء الذي يفرض تعلماً عن بعد ويُلقي بعاتقه على الأهل رسوماً تعليمية باهظة لا تتساوى خدماتها حجم مدفوعاتها، وخصوصاً في المدارس الخاصة التي تصمّم أكثرية التلامذة. وحيث إن المدرسة ليست وظيفتها - بعد إحصار الأولاد في الأسبوع الأول - سوى تسجيل الدروس وإرسالها، يكون على كاهل الأهل تدريس أولادهم بأنفسهم ومواكبتهم في كل تفاصيل الدراسة؛ من شرح الدروس والإجابة عن أسئلتهم وغير ذلك، طبعاً مع دفع أقساط لا حاجة فعلية إليها. فلماذا لا نستغني عن المدرسة ويكتفي الأهل بتعليم أطفالهم في المنزل ضمن مناهج محدّدة ووفق تقييم رسمي تُقره الدولة، كما يحصل في كثير من الدول؟

بحسب التجارب والدراسات، يستطيع الأهل المتعلّمون أو الذين يُحضرون أساتذة، وخصوصاً في السنوات الأولى للتعليم - الابتدائي وحتى المتوسط - تعليم أطفالهم بأنفسهم بشكل فعّال ونشط أكثر بكثير من الطرق الحالية المعتمدة، وبكلفة زهيدة. ورغم كل ما يمكن أن تؤمّنه المدرسة من بيئة مساعدة في التعليم، إلا أن العالم يشهد توجّهاً متزايداً نحو التعليم المنزلي حتى منذ ما قبل جائحة كورونا. ويُقدّر عدد الطلاب الذين تلقوا تعليماً منزلياً خلال العقبين الأخيرين بين 1.7 مليون و 2,3 مليون في الولايات المتحدة فقط، ويُقدّر النمو السنوي لطلاب التعليم المنزلي بين 7% و15%.

وقد عكس هذا القبول لفكرة التعليم المنزلي استطاع أجرته مؤسسة غالوب الإحصائيّة رداً على سؤال: «هل ينبغي أن يحتك الآباء، الحق القانوني في

## تقرير

وجهة نظر

## هل يصبح التعليم المنزلي خياراً مطروحاً؟

الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في الفقرة 4 من المادة 18 على أنّ «تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد باحترام حرية الوالدين والأوصياء القانونيين، عند الاقتضاء، مع ضمان التعليم الديني والأخلاقي لأطفالهم بما يتفق مع قناعاتهم».

هذه التجربة لم تبق محصورة ببعض البلدان بل انتشرت في العالم بفعل نجاحها منذ عام 1999 في دول عدة مثل النمسا وفنلندا وجورجيا وولاية أوكلاهوما وإيرلندا وإيطاليا وبيرو والفلبين وبولندا والبرتغال وإسبانيا وغيرها من الدول التي باتت تعترف دستورياً بحق الأسرة في التعليم المنزلي وتسمح به، سواء بشكل صريح أم ضمنى، وذلك باعتباره حقاً للأسرة في تحديد كيفية تعليم أطفالها.

عربياً لا توجد أي دراسات رسمية تتناول فعالية التعليم المنزلي وكيف يمكن الاستفادة منه. ومن حيث تشريعه، فإن غالبية البلدان العربية إلا لم نقل معظمها لم تشرع التعليم المنزلي بعد، بل لا تزال تتجاهله، وهي وإن شرّعت كما في الإمارات العربية المتحدة فإنها وضعت شروطاً دقيقة عليه.

أما في لبنان فلا وجود لأي نص تشريعي حول التعليم في المنزل أو homeschooling، ومن يمارسه لا يمكنه أن يحصل على شهادة رسمية معترف بها، ولا توجد حتى استثناءات في هذا النوع من التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم. علماً بأن بعض الأطفال الذين تعلّموا منزلياً في الفقرة الماضية حصلوا على مراتب أولى ضمن الامتحانات الرسمية.

هذا الواقع يحتمّ تنظيم مثل هذه الأنماط التعليمية المستجّدة عالمياً، والتي يمكن أن تكون الحل في تعليم أمثل وخصوصاً في الظروف الراهنة.

\* باحث في المجال التربوي والإداري

التي لم يُحدف منها شيء، إنما جرى حذف الدروس ضمن المحاور، بدلاً من أن يجري دمج للمحاور لتحقيق الأهداف. كذلك فإن الأساتذ يحتاج إلى شرح لما حذف بالضبط من خلال إعطائه نماذج دروس تفاعلية».

وفي المواد الأخرى، حصل إرباك من نوع ثان من خلال دمج المواضيع مواد اللغات العربية والفرنسية والإنكليزيّة، ما سبّب إرباكاً لدى كثيرين منهم. فالتقليص طال الأهداف وليس المحتوى، وبالتالي فإن هؤلاء يحتاجون إلى العودة إلى المنهج لمعرفة المحتوى المحذوف.

في اللغة العربية، مثلاً، خُذفت الرواية من المرحلة الثانوية، علماً بأنه كان يمكن حذف مصادر الأساتذة، استخدام هذا المحور في التعليم عن بعد، من خلال الطلب إلى الطلاب استثمار وقتهم في القراءة، كما لم تكن هناك مراعاة للمهارات الأساسية التأسيسية مثل الافتراض بأن المكتسبات السابقة حصلت، كان يُحسم مثلاً أن التلميذ أنهى القراءة في الروضة الثالثة، من دون أن تكون هناك مراعاة للظروف الاستثنائية.

بالنسبة إلى استأذة اللغة الإنگليزية في التعليم الثانوي سوزي برجسي، اتى التقليص في «عشوائياً وغير مبني على أرقام ومعطيات السنة الدراسية الماضية، فهو غير مدروس من ناحية الوقت والأهداف والاستمرارية والمحاور

المواد. كما أن الوقت المقترح لمراجعة المكتسبات السابقة من العام الدراسي الماضي أحسّيب ضمن الـ 13 أسبوعاً، علماً بأن ذلك يتعلق بأحوال كل مدرسة أو ثانوية، وما أنجزت سابقاً من المنهج وما لم تُنجز.

على عجل، قلّص المركز التربوي للبحوث والإنماء المناهج التعليمية لتتناسب مع ظروف التعليم في زمن كورونا. كان المركز واضحاً لجهة أن المشروع المنجز يسري استثنائياً على العام الدراسي الحالي 2020 - 2021، وستعود الأمور إلى ما كانت عليه سابقاً بعدما تتحسن الأحوال. مع ذلك، أخذت مصادر الأساتذة على التقليص أنه لم يستقدم فريق عمل ذا كفاءات استثنائية وخبرات واسعة في ظرف استثنائي، وأن اعتماد المحسوبيات في اختيار الأشخاص في بعض الأحيان يمكن أن يصلح لورشة عمل وليس لمطبخ مناهج وطنية. وبما إن العمل بدأ وفي ظل ارتفاع نسبة الحالات الإيجابية من الفحوصات إلى ما فوق 8%، أوصت لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائيّة لفيروس كورونا، بتأجيل تاريخ التعليم الحضوري للطلاب في المؤسسات التعليميّة مدة 14 يوماً، مع استثناء الامتحانات الرسمية بكل مراحلها. ويأتي ذلك «بالتوازي مع العمل من قبل بعض الأساتذة في مواد مختلفة من المنهج، فيما بدأ من ملاحظات بعض الأساتذة في مواد مختلفة أنّ التجزئة كانت كميّة وليست في المضمون، وما تقلّص إلى النصف هو عدد أسابيع التعليم وليس المحتوى، وبالتالي فإنّ إنجازه ما بقي من المحاور والدروس يحتاج خصوصاً».

قائمة الحاج

المواد. كما أن الوقت المقترح لمراجعة المكتسبات السابقة من العام الدراسي الماضي أحسّيب ضمن الـ 13 أسبوعاً، علماً بأن ذلك يتعلق بأحوال كل مدرسة أو ثانوية، وما أنجزت سابقاً من المنهج وما لم تُنجز.

على عجل، قلّص المركز التربوي للبحوث والإنماء المناهج التعليمية لتتناسب مع ظروف التعليم في زمن كورونا. كان المركز واضحاً لجهة أن المشروع المنجز يسري استثنائياً على العام الدراسي الحالي 2020 - 2021، وستعود الأمور إلى ما كانت عليه سابقاً بعدما تتحسن الأحوال. مع ذلك، أخذت مصادر الأساتذة على التقليص أنه لم يستقدم فريق عمل ذا كفاءات استثنائية وخبرات واسعة في ظرف استثنائي، وأن اعتماد المحسوبيات في اختيار الأشخاص في بعض الأحيان يمكن أن يصلح لورشة عمل وليس لمطبخ مناهج وطنية. وبما إن العمل بدأ وفي ظل ارتفاع نسبة الحالات الإيجابية من الفحوصات إلى ما فوق 8%، أوصت لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائيّة لفيروس كورونا، بتأجيل تاريخ التعليم الحضوري للطلاب في المؤسسات التعليميّة مدة 14 يوماً، مع استثناء الامتحانات الرسمية بكل مراحلها. ويأتي ذلك «بالتوازي مع العمل من قبل بعض الأساتذة في مواد مختلفة من المنهج، فيما بدأ من ملاحظات بعض الأساتذة في مواد مختلفة أنّ التجزئة كانت كميّة وليست في المضمون، وما تقلّص إلى النصف هو عدد أسابيع التعليم وليس المحتوى، وبالتالي فإنّ إنجازه ما بقي من المحاور والدروس يحتاج خصوصاً».

وجهة نظر

## هل يصبح التعليم المنزلي خياراً مطروحاً؟

الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في الفقرة 4 من المادة 18 على أنّ «تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد باحترام حرية الوالدين والأوصياء القانونيين، عند الاقتضاء، مع ضمان التعليم الديني والأخلاقي لأطفالهم بما يتفق مع قناعاتهم».

هذه التجربة لم تبق محصورة ببعض البلدان بل انتشرت في العالم بفعل نجاحها منذ عام 1999 في دول عدة مثل النمسا وفنلندا وجورجيا وولاية أوكلاهوما وإيرلندا وإيطاليا وبيرو والفلبين وبولندا والبرتغال وإسبانيا وغيرها من الدول التي باتت تعترف دستورياً بحق الأسرة في التعليم المنزلي وتسمح به، سواء بشكل صريح أم ضمنى، وذلك باعتباره حقاً للأسرة في تحديد كيفية تعليم أطفالها.

عربياً لا توجد أي دراسات رسمية تتناول فعالية التعليم المنزلي وكيف يمكن الاستفادة منه. ومن حيث تشريعه، فإن غالبية البلدان العربية إلا لم نقل معظمها لم تشرع التعليم المنزلي بعد، بل لا تزال تتجاهله، وهي وإن شرّعت كما في الإمارات العربية المتحدة فإنها وضعت شروطاً دقيقة عليه.

أما في لبنان فلا وجود لأي نص تشريعي حول التعليم في المنزل أو homeschooling، ومن يمارسه لا يمكنه أن يحصل على شهادة رسمية معترف بها، ولا توجد حتى استثناءات في هذا النوع من التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم. علماً بأن بعض الأطفال الذين تعلّموا منزلياً في الفقرة الماضية حصلوا على مراتب أولى ضمن الامتحانات الرسمية.

هذا الواقع يحتمّ تنظيم مثل هذه الأنماط التعليمية المستجّدة عالمياً، والتي يمكن أن تكون الحل في تعليم أمثل وخصوصاً في الظروف الراهنة.

\* باحث في المجال التربوي والإداري

## تقليص المناهج: حذف للأسابيع لا للمحتوى؟

التي لم يُحدف منها شيء، إنما جرى حذف الدروس ضمن المحاور، بدلاً من أن يجري دمج للمحاور لتحقيق الأهداف. كذلك فإن الأساتذ يحتاج إلى شرح لما حذف بالضبط من خلال إعطائه نماذج دروس تفاعلية».

وفي المواد الأخرى، حصل إرباك من نوع ثان من خلال دمج المواضيع مواد اللغات العربية والفرنسية والإنكليزيّة، ما سبّب إرباكاً لدى كثيرين منهم. فالتقليص طال الأهداف وليس المحتوى، وبالتالي فإن هؤلاء يحتاجون إلى العودة إلى المنهج لمعرفة المحتوى المحذوف.

في اللغة العربية، مثلاً، خُذفت الرواية من المرحلة الثانوية، علماً بأنه كان يمكن حذف مصادر الأساتذة، استخدام هذا المحور في التعليم عن بعد، من خلال الطلب إلى الطلاب استثمار وقتهم في القراءة، كما لم تكن هناك مراعاة للمهارات الأساسية التأسيسية مثل الافتراض بأن المكتسبات السابقة حصلت، كان يُحسم مثلاً أن التلميذ أنهى القراءة في الروضة الثالثة، من دون أن تكون هناك مراعاة للظروف الاستثنائية.

بالنسبة إلى استأذة اللغة الإنگليزية في التعليم الثانوي سوزي برجسي، اتى التقليص في «عشوائياً وغير مبني على أرقام ومعطيات السنة الدراسية الماضية، فهو غير مدروس من ناحية الوقت والأهداف والاستمرارية والمحاور

المواد. كما أن الوقت المقترح لمراجعة المكتسبات السابقة من العام الدراسي الماضي أحسّيب ضمن الـ 13 أسبوعاً، علماً بأن ذلك يتعلق بأحوال كل مدرسة أو ثانوية، وما أنجزت سابقاً من المنهج وما لم تُنجز.

على عجل، قلّص المركز التربوي للبحوث والإنماء المناهج التعليمية لتتناسب مع ظروف التعليم في زمن كورونا. كان المركز واضحاً لجهة أن المشروع المنجز يسري استثنائياً على العام الدراسي الحالي 2020 - 2021، وستعود الأمور إلى ما كانت عليه سابقاً بعدما تتحسن الأحوال. مع ذلك، أخذت مصادر الأساتذة على التقليص أنه لم يستقدم فريق عمل ذا كفاءات استثنائية وخبرات واسعة في ظرف استثنائي، وأن اعتماد المحسوبيات في اختيار الأشخاص في بعض الأحيان يمكن أن يصلح لورشة عمل وليس لمطبخ مناهج وطنية. وبما إن العمل بدأ وفي ظل ارتفاع نسبة الحالات الإيجابية من الفحوصات إلى ما فوق 8%، أوصت لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائيّة لفيروس كورونا، بتأجيل تاريخ التعليم الحضوري للطلاب في المؤسسات التعليميّة مدة 14 يوماً، مع استثناء الامتحانات الرسمية بكل مراحلها. ويأتي ذلك «بالتوازي مع العمل من قبل بعض الأساتذة في مواد مختلفة من المنهج، فيما بدأ من ملاحظات بعض الأساتذة في مواد مختلفة أنّ التجزئة كانت كميّة وليست في المضمون، وما تقلّص إلى النصف هو عدد أسابيع التعليم وليس المحتوى، وبالتالي فإنّ إنجازه ما بقي من المحاور والدروس يحتاج خصوصاً».

قضية

# أهوال لندن في الكيان الصهيوني

## مالك نادي تشلسي يموّل الأنشطة الاستيطانية



بعد احتلاله عناوين الصحف الرياضية بصفه الكبير في سوق الانتقالات الصيفي، يعود اسم تشلسي إلى الواجهة مجدداً عبر الإهوانة السياسية، إثر تسريب وثائق تثبت تبرع مالك النادي رومان ابراموفيتش بـ100 مليون دولار، لمجموعة بعينيه صهيونية، مؤيدة للاستيطان، دعم للكيان الغاصب قد تواجهه خسائر ثقيلة تنهك بتقليص الدائرة الجماهيرية للنادي، خاصة في الاوساط العربية

يُعد رومان ابراموفيتش أحد أكثر رجال الأعمال «المشوهين» في العالم، حيث تطاوله اصابع الاتهام بقضايا الفساد، غسل الأموال وصولاً إلى تمويل جهات إرهابية.

في عام 2003، اشترى الملياردير الروسي رومان ابراموفيتش نادي تشلسي بعد أن رأى فيه أرضاً خصبة للربح، نظراً إلى تمخّزه بموقعه الجغرافي الرابع إضافة إلى امتلاكه شعبية كبيرة في العاصمة البريطانية لندن. قبل حينها إنّ ابراموفيتش فضل الاستقرار في لندن هرباً من بلده الأم، حيث وُجّهت إلى الروسي اتهامات كثيرة وفي طليعتها احتمال مشاركته مع المافيا الروسية في الاستيلاء على غنائم الدولة السوفياتية، إلى جانب مشاركته في سرقة كخبث ضخمة من النفط، وتجميع الخبثاء والمحلّون على أنّ عملية الخصخصة التي تمت في روسيا كانت بمثابة أضخم عملية سرقة في التاريخ، والتي سقطت خلالها قطاعات الدولة الأساسية من نفط وغاز والومينيوم في يد الأوليغارشيين الروس. زادت الشائعات مع الوقت دون وجود دلائل كافية على إدانة من وُصف بالحلّ الروسي، لتظهر في الآونة الأخيرة ملفات مؤقّفة فتحت فصلاً جديداً في كتاب ابراموفيتش الأسود، بعد ثبوت دعمه الاستيطان على حساب تهجير الفلسطينيين.

فقد أظهرت وثائق مسربة تقديم مالك نادي تشلسي رومان ابراموفيتش مبلغ وقدره 100 مليون دولار لمنظمة «العاد» اليمينية المؤيدة للاستيطان، والتي تدير حفريات ومواقع أثرية في ما يسمى القدس الشرقية، وتنتشر عقارات بشكل مثير للريبة في المناطق الفلسطينية لزيادة الوجود الصهيوني هناك.

وتتم نشر المعلومات في نهاية الأسبوع الماضي كجزء من تسريب BuzzFeed الإخباري مع الاتحاد الدولي للصحافيين الاقتصاديين و108 وسائل إعلام أخرى وحوالي 400 صحافي حول العالم، وتم الكشف عن تبرعات الملياردير الروسي في تقرير مفضل نشرته BBC.

تأسست منظمة «العاد» عام 1986 بهدف رئيس، هو توسيع عملية الاستيطان لليهود في مدينة القدس عبر جذب السياح من الخارج وتغيير الواقع على الأرض وخلق مناخ ديمغرافي سياسي جديد. وقد كشف تحقيق «إي بي سي» أنّ منظمة «العاد» عملت منذ تأسيسها وحتى عام 2005 على عملية توطين اليهود

الصهاينة في مدينة سلوان. وفي وقت تحتاج مثل هذه العمليات إلى تمويل مادي ضخم، نجحت هذه المنظمة في استقطاب الكثير من المتبرعين وتلقّت أموالاً طائلة، وخصوصاً بين عاني 2005 و2018. من بين هذه التبرعات، برزت 4 شركات بريطانية شكّلت حوالي 65% من مجموع التبرعات هي: «كانتلي اينفستمنت» المحدودة، «فأرلي إنترتشيونال»، «أوفينغتون»

### اصبح ابراموفيتش اغنى شخص في الكيان الصهيوني عندما هرب إلى الاراضي المحتلة

«البيستون هول» المحدودة، ما كان لافتاً، هو ارتباط جميع هذه الشركات باسم واحد وهو رئيس نادي تشلسي رومان ابراموفيتش، حيث أكدت الوثائق المصرفية المستربة لموقع «بان فيد نيوز» أنّ مالك فريق تشلسي هو المستفيد النهائي من ثلاث شركات وهو المسيطر والمالك الرسمي لشركة رابعة، ما يجعل ابراموفيتش «أكبر

مُنْتزِع للمنظمة الاستيطانية»، ورداً على التقرير، قال ممثل عن ابراموفيتش لـ«بي بي سي»: «السيد ابراموفيتش ملتزم وسخي في دعم إسرائيل والمجتمع المدني اليهودي، وخلال السنوات العشرين الماضية تبرع باكثر من خمسمئة مليون دولار لدعم الرعاية الصحية والعلوم والتعليم والجاليات اليهودية في إسرائيل وحول العالم».

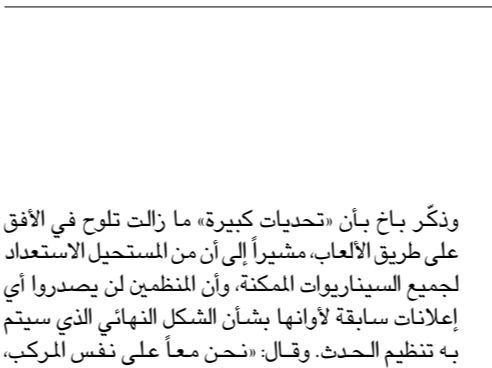
المشروع الرئيس لـ«العاد» هو مؤسسة «عير دافيد» (مدينة داوود)، التي يتخّطل مشروعهما المركزي في حديقة مدينة داوود الأثرية التي تم تجديدها خارج أسوار المدينة القديمة في القدس لجذب السياح وأخبر شاهار شيلوح، مدير التسويق السابق في العاد، «بي بي سي» بأن استراتيجية العاد هي استخدام السياحة «لخلق واقع سياسي مختلف في مدينة داوود». هكذا، ولدت منظمة «العاد»

فقط. فلاستيغان في مدينة سلوان

يعني تهجير عائلات فلسطينية من منازلها، وذلك لأنه بحسب القوانين الإسرائيلية، فإن المنازل المسجلة بأسماء غائبين (هَجروا وتركوا بيوتهم)، هي منازل يمكن منحها للمستوطنين. لكن هذه العمليات لا تسير بشكل طبيعي فهناك كثير من القضايا التي ذهبت إلى المحاكم بسبب نزاع على عقارات لعائلات فلسطينية سعت منظمة «العاد» إلى سرقتها ومنحها للمستوطنين.

تجدر الإشارة إلى امتلاك رومان ابراموفيتش ثروة طائلة تُناهز الـ12.9 مليار دولار أميركي، وهو يحتل المرتبة الـ 113 في قائمة أغنى الأشخاص في العالم بحسب مجلة «فوربس». وأصبح ابراموفيتش أغنى شخص في الكيان الصهيوني عندما هاجر إلى الأراضي المحتلة، بعد أن واجه مشاكل في التأشيرات في المملكة المتحدة، وسط خلاف دبلوماسي بين لندن وموسكو شهد في النهاية مغادرته لندن إلى الكيان الصهيوني.

يملك ليل فرصة مواتية لانتزاع الصدارة ولو مؤقتاً عندما يستضيف ناشت اليوم في افتتاح المرحلة الخامسة لبطولة فرنسا في كرة القدم، ويأمل ليل في العودة إلى سكة الانتصارات بعد تعثره أمام مضيعة مارسيليا (1-1) بعدما كان في طريقه إلى تحقيق فوزه الثالث توالياً، بتقدمه بهدف البرازيلي لويز أراوجو حتى الدقيقة 85، عندما أدرك فالير جيرمان التعادل للفريق المتوسطي. ويحتل ليل المركز الخامس برصيد ثماني نقاط بفارق نقطتين خلف المتصدرين سانت إتيان وروين اللذين يملكان في قمة



ستقّم الولهبياد الصيف المقبل (أ ف ب)

الذي أصاب حتى الآن نحو 32 مليون شخص وأودي بحياة أكثر من 970 ألفاً بحسب الأرقام الرسمية. وواصل العديد من اللقاحات إلى المرحلة الأخيرة من التجارب السريرية.

# بونديسايغا

## هرتا برلين للانفراد بالصدارة ودورتموند لمواصلة التلق

يلتقي الجريحان شالكه وفيردر بريمن في قمة ساخنة يوم غد السبت



موتشنغلاباخ بثلاثية نظيفة في قمة المرحلة الأولى، فيما تغلب الثاني على ضيفه ماينتس (3-1).

ويحوّل بوروسيا دورتموند على

ترسانته الواعدة من الموهوبين الذين تألقوا في المرحلة الأولى وهم النروجي إرلينغ هالاند (20 عاماً) مسجل ثنائية (54 من ركلة جزاء و77)، والأمريكي جيوفاني رينا (17 عاماً) مفتتح التسجيل (35) وصائد ركلة الجزاء، والإنكليزي جود بيلينغهام (17 عاماً) صانع الهدف الأول، ومواطنه جايدون سانشو (20 عاماً) صانع الهدف الثالث.

وأشهاد مدرب دورتموند السويسري لوسيان فاخر بنجمه الواعدين، وقال: «صحيح أن لدينا الكثير من المواهب الشابة الراضة، إنهم يمتعون بذكاء كبير في



سكّ هالاند لثنائية في المباراة الأولى (أ ف ب)

اللعب، وبالنسبة إلى البعض، يتقدمون كثيراً ويُظهرون بالفعل نضجاً جيداً. أهم شيء هو نكاه اللعب، لكنك تحتاج أيضاً إلى مؤهلات فنية وحالة بدنية جيدة وهم يملكون كل هذه الصفات». وأضاف: «أنا سعيد بالعمل مع الكثير من الشباب الموهوبين كل يوم. لا يزال لديهم، وهذا طبيعي، مجال كبير للتحسن. لإدارة مثل هذا الجيل، عليك أن تجد التوازن الصحيح بين المتطلبات والتسامح. بصرحة، الأمور تسير على ما يرام. نادراً ما رأيت أو كان لديّ مثل هؤلاء اللاعبين الموهوبين».

ويختتم بايرن ميونخ المرحلة الأحد بمواجهة مضيعة هوفنهايم في رحلة هي الثانية له على مدى ثلاثة أيام. وكشّر النادي البافاري عن أنيابه الجمعة الماضي في افتتاح الموسم بفوزه التاريخي على ضيفه شالكه بثمانية أهداف نظيفة، مؤكداً أن تنازله على اللقب الذي يكتسحه منذ ثماني سنوات لن يكون سهلاً على الرغم من الإشارات القوية لمخافسيه دورتموند ولايبزك.

ويلتقي الجريحان شالكه وفيردر بريمن في قمة ساخنة أيضاً السبت، حيث يلعب أرمينيا بيليفيلد مع كولن، وبوروسيا مونشنغلاباخ مع أونيون برلين، وماينتس مع شتوتغارت. ويلعب الأحد أيضاً فرايبورغ مع فولفسبورغ.

## ليك لانتزاع الصدارة وباريس لتصبح المسار



تصاده ليل هم مارسيليا الأسبوع الماضي (أ ف ب)

نارية السبت، وطالب مدرب ليل كريستوف غالثيه لاعبيه بالفاعلية أمام المرمرى واستغلال الفرص التي دفعوا ثمنها غاليلياً أمام مارسيليا. في الجهة الأخرى تتجه الأتظار غداً السبت إلى ملعب «جوفروا غيشار» الذي يحتضن قمة المتصدرين سانت إتيان وروين برصيد 10 نقاط. والفريقان هما الوحيدان إلى جانب ليل لم يعموا بالخسارة حتى الآن في الدوري، فسانت إتيان ضرب بقوة في بداية الموسم بثلاثة انتصارات متتالية قبل أن يسقط في فخ التعادل أمام نانت، فيما استهل رين موسمه بتعادل مع ليل، قبل أن يحقق الفوز ثلاث مرات متتالية. ويدرك الفريقان أهمية النقاط الثلاث التي ستقي إضافياً خصوصاً سانت إتيان الذي فُوط بفوز في المتناول على ضيفه نانت الأحد عندما تقدم بهدف قبل أن تستقل شبكه مثلهما آخرهما في الدقيقة 85.

ويتربص شريكا المركز الثالث ومونبيليه ولنس المتصدرين عندما يخوض كل منهما اختباراً في المتناول خارج القواعد أمام ديجون الأخير ونجم الخامس عشر على التوالي. ويطمح مونبيليه ولنس العائد

سهلاً السبت أمام ضيفه متز السابع عشر في سعيه لاستعادة نغمة الانتصارات التي غابت عنه في مباراته الأخيرتين (خسارة وتعادل). ويبحث ليون عن وضع حدّ لنزيف النقاط عندما يحلّ ضيفاً على لوريان الأحد. ويلعب الأحد أيضاً بورود مع نيس، وموناكو مع ستراسبورغ، وأنجيه مع بريست.

حوله المالم



### الندية الألمانية تتخوّف من تحرير لاعبيها الدوليين

تتردد الأندية الألمانية في السماح للاعبها الدوليين بالانضمام إلى صفوف منتخباتهم الوطنية والسفر إلى «منطقة خطر» بخصوص فيروس «كوفيد-19»، لخوض منافسات دوري الأمم الأوروبية في كرة القدم، بحسب ما أكدت مجلة «كيكر». وأوضحت المجلة أن الأندية تتخوّف على الخصوص من المباراة المقررة في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل في ألمانيا ومضيفتها اوكرانيا التي تتواجد في «منطقة خطر» في لائحة الدول الأكثر تأثراً بفيروس كورونا المستجد.

وحذر مدير نادي بوروسيا دورتموند سيباستيان كيهل نقلاً عن كيكر «نحن نعمل على إيجاد الحلول، لكننا نحتفظ بالحق في عدم وضع اللاعبين رهن إشارة منتخباتهم، طالما لا توجد قاعة تسمح لهم باللعب فور عودتهم». وأضافت المجلة المعروفة عموماً بأطالعتها الجيد، أن هذا أيضاً «ما يعتقد مسؤولو بايرن ميونخ ولايبزغ» حيث معظم اللاعبين من هذه الأندية الثلاثة هم دوليون للآن ولكن أيضاً من العديد من الدول الأخرى. وفي الوقت الحالي، تنص القاعدة في ألمانيا على وضع الأشخاص العائدين من مناطق الخطر في الحجر الصحي في انتظار نتيجة اختبار فيروس كورونا.

### حارس جديد في تشلسي

أعلن نادي تشلسي الإنكليزي تعاقده مع الحارس السنغالي إوار مندي من رين الفرنسي بصفقة لمدة خمسة أعوام بلغت قيمته 22 مليون جنيه استرليني (28 مليون دولار) وفقاً للتقارير.

وسينافس الدولي السنغالي على مركز في التشكيلة الأساسية مع الإسباني كيبا أرسابالابغا الذي يقدم مستويات غير مقنعة منذ وصوله إلى ملعب ستامفورد بريدج عام 2018.

وبات مندي الصفقة السابعة للنادي اللندني هذا الصيف بعد وصول الألمانيين تيمو فيرنر وكاي هافيرتس، المغربي حكيم زياش، والمدافعين بن تشيلويل والبرازيلي تياغو سيلفا والغرمنسي مالانغ سار. وقال مندي (28 عاماً): «أنا متحمس جداً للانضمام إلى تشلسي. إنه حلم بالنسبة إليّ أن أكون جزءاً من هذا الفريق والعمل مع فرانتك لامبارد وكل جهاز الفني».

وتابع: «أتطلع للقاء زملائي وأتوق لأبدا». ونجح الحارس الفخار الطول (1,96 م) في الحفاظ على نظافة شبكاه تسع مرات في 24 مباراة في الدوري الفرنسي الموسم الماضي، حيث ساهم في احتلال رين المركز الثالث وبلوغ النادي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه.

ورغم أنه ولد في فرنسا، إلا أن مندي اختار تمثيل السنغال على المستوى الدولي. وقالت مديرة النادي اللندني الروسية مارينا غرانوفسكايا: «ما إن صفّ (الحارس السابق التشيكي) بيتر تشيك (المستشار الفني) وفريقنا الفني إوارد أنه الحارس الأنسب لاستكمال مجموعتنا الحالية، أردنا ضمه فوراً».





## العراق

# واشنطن لبغداد: التطبيع مع إسرائيل مقابل الانسحاب

خِطٌّ رَفيغٌ يربط حديث المقويات الاميركية على الدولة المراقية ومساو التطبيع الخليجي مع إسرائيل بشكل علني ورسمي. ضي «مشور» الرسائل التحذيرية الاميركية. ازجعت الصوبات والصورايخ ادارة دونالد ترامب. ضي «العصف» أكثر تسعة الأخيرة إلى «حجز» مقعد لبغداد ضي «قافلة المطرعتين». والجائزة انسحاب بالمقاييس المراضية. لكنا ضي حقيقة الامر انتصارا لواءشطن. اقا الجواب المراضي. هن المستويات كافة. فهو الرفض القاطع للتطبيع

### نور ايوب

تتزايد احتمالات التصعيد الدبلوماسي الاميري ضدّ العراق، وذلك على ضوء رسائل التهديد التي وجّهتها واشنطن قبل أيام إلى بغداد، حيث نقل رئيس الجمهورية، برهم صالح، إلى القوى السياسية، تلويح الرئيس دونالد ترامب بـ«غلق السفارة الأميركية في بغداد، وفرض عقوبات قاسية على

### تالتت المواقف المراضة اي تماه مع الخطوات الاماراتية والبحرينية

الدولة العراقية» (راجع «الأخبار»، عدد 4156). تهديدٌ يُعزى، بحسب مصادر حكومية تحدثت إلى «الأخبار»، إلى سببين (مباشري وغير مباشر)، تحاول الولايات المتحدة من بؤايتها تحميل طهران مسؤولية ما قد تتعرض له بغداد، وابتزازاً الأخيرة للدفع بها نحو

## تقرير

# جولة جديدة من الحوارات الليبية: تقدّم إضافي نحو الحلّ

لا تزال السياسة تحكم اإيقام الأزمة الليبية. على رغم تسجيل خروغ طفيفه لوقف إطلاق النار، وما بين الجهود الاممية. والحوارات المغربية. والسعي الفرنسي لعقد اجتماع دولي حول ليبيا، توأله القاهرة محاولا تها رسم خريطة طريقه للحد

### القاهرة – رمزي باشا

مع تسارع الخطوات نحو إتمام خريطة طريق واضحة للعملية السياسية في ليبيا، شهدت القاهرة جولة جديدة من الاجتماعات لتقريب وجهات النظر بين اللواء المتقاعد خليفة حفتر، ورئيس البرلمان المنعقد في طبرق (شرق) عقيلة صالح، وذلك برعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعد أكثر من ثلاثة أشهر على «إعلان القاهرة» الذي دعا إلى وقف إطلاق النار. وكان من المفترض أن تضمّ هذه الجولة، إلى صالح، عدداً من المسؤولين المصريين، وقادة عسكريين موالين

الحاق بركب التطبيع، الأمر الذي يرفضه العراق حكومة وشعباً وقوى سياسية.

في السبب المباشر، يرتبط التهديد الأميركي بالاستهداف شبه اليومي للسفارة الأميركية والمرافق الدبلوماسية الأخرى وقوافل الدعم اللوجستي التابعة لـ«التحالف الدولي» بقيادة واشنطن. أمّا السبب غير المباشر، والذي تصفه المصادر بـ«الحقيقي»، فهو سعي الولايات المتحدة إلى ربط انسحابها من البلاد بصفقة أو مقايضة تاريخية كبرى. وفي هذا الإطار، يسود انطباع لدى المعنّين في بغداد أن واشنطن تريد، من أجل إتمام الانسحاب، استحصال التزام من العراق، ولو من دون إعلان حالياً، بالسري بما تقتضيه «صفقة القرن» ومشاريع التطبيع العربي مع العدو الإسرائيلي. إزاء ذلك، بدأ لافتاً، في الأيام الماضية، تتالي المواقف الراضة أيّ تصاه مع الخطوات الاماراتية والبحرينية، أو أيّ تنازل على مستوى القضية الفلسطينية، التي لا يزال لها موقعها المتقدّم في الوجدان العراقي (بمعزل عن تلويح الرئيس دونالد ترامب بـ«الممتزة» مع تل أبيب). وفي تلك المواقف ما يؤشّر إلى مناعة البلاد في وجه العروض الأميركية، التي لا تستبعد المصادر الحكومية كاتزها في الأسابيع المقبلة.

أكد أن «الانسحاب من العراق لن يكون مجانياً»، لم تكن تقدّم على طرح عروضات من ذلك النوع لو لم تجد منفذاً لها إلى هذا الملعب، خصوصاً أنها كانت استطاعت أن تخلق لنفسها مساحة للمناورة وشراء المزيد من الوقت، مستثمرة في ضعف الموقف العراقي وغياب أيّ رؤية حاكمة له. وبعدها رفعت شعار لا يمكن أن يكون تحت النار، بل وفق آليات دبلوماسية، والأهمّ في السعي للظفر باستثمارات في

مجالات الطاقة في «بلاد الراقدن»، باتت تُوصّل رسائل رسمية إلى العراقيين عن رغبتها برؤيتهم في ركب المطبعين، توازياً مع إشهارها سيف العقوبات، وتحديداً على البنك المركزي العراقي. فضلاً عمّا تقدّم، تُشدّد الإدارة الأميركية على أن أيّ انسحاب لا يمكن أن يكون تحت النار، بل وفق آليات دبلوماسية، والأهمّ

أن لا يظهر كأنه انتصار لطهران وحلفائها، ولذا فهي تريد انخراع ثمن له بحجم نقل العراق إلى تموضع استراتيجي جديد. تدرك طهران تلك الحسابات الأميركية، إلا أنها في الوقت نفسه لا تريد والمقصود هنا خفض عديدها ورسم حدود مهامها، بعدما كانت عدلت على «ضبط» انتشارها على طول الخطرة العراقية في أعقاب اغتيال الشهيدين قاسم سليماني

المواجهة. أما بغداد، فلا تزال تتعمش بـ«الحوار الاستراتيجي»، وترفض «أيّ تشويش عليه»، على رغم أنها تدرك أن هدفه تنظيم وجود قوات الاحتمال ليس إلا، والمقصود هنا خفض عديدها ورسم حدود مهامها، بعدما كانت عدلت على «ضبط» انتشارها على طول الخطرة العراقية في أعقاب اغتيال الشهيدين قاسم سليماني



لظالما أكد ترامب ان «الانسحاب من العراق لن يكون مجانيًا» (أ ف ب)

## سوريا

# توتر بين موسكو و«قسد»: لا انسحاب روسياً هن الشرق

الحسكة والرقّة الشماليّين لصالح انقرة، بل إن تلك القوى لا تزال ترى في الوجود الأميركي ضرورة لإحداث توازن عسكري مطلوب في المنطقة. وعلى هذا الأساس، تطلب من واشنطن إطالة أمد وجود القوات الأميركية في سوريا، على عكس موقفها من الوجود العسكري الروسي، الذي تسعى إلى الحدّ منه، وتعتبر توسعته خطراً على وجودها واستمرارية سيطرتها. ولا تكفي القوى الكردية بذلّك، بل هي تعمل على إثارة السكّان المحليّين ضدّ القوات الروسية، وتنظيم تظاهرات شعبية لتقييد تحركاتها، وهو ما ظهر، مثلاً، من خلال تنظيم تظاهرات في قرية دير عمن، القريبة من حقول النفط، لمنع الجانب الروسي من تثبيت قاعدة عسكرية له في المنطقة، مع إغلاق حواجز «الأسايش» أمام الدوريات العسكرية الروسية.

تعتبر موسكو تلك التصرّفات الاستفزازية بمثابة عرقلة لتطبيق اتفاق «سوتشي»، الذي وافقت عليه القوى الكردية في وقت سابق. ومن هنا، بدأ الحديث بدور عن نية روسيا سحب نقاط المراقبة والقواعد الروسية كافة من الحدود السورية - التركية، والاختفاء بالوجود العسكري في القاعدة العسكرية في مطار القامشلي.

لا تزال القوى الكردية ترى في الوجود الأميركي ضرورة لتحديث توازن عسكري مطلوب في المنطقة (أ ف ب)

في حديث إلى «الأخبار»، على تلك التطوّرات بالقول إن «الاستياء الروسي من تصرّفات قسد مؤخّذ، بسبب إثارتهم السكّان ضدّ القوات الروسية، وعرقلة انتشارهم في المنطقة»، ويعتبر العساف أن «أيّ انسحاب روسي من المنطقة سيكون كارثياً، وسيؤدّي إلى تهديد منطقة حدودية واسعة»، داعياً «قسد» إلى «تحكيم العقل، والمضيّ نحو الحوار السوري - السوري لإنجاز تسوية سياسية شاملة، تمنح الأكراد حقوقهم، وفق سيادة وحدة الأراضي السورية».



لا تزال القوى الكردية ترى في الوجود الأميركي ضرورة لتحديث توازن عسكري مطلوب في المنطقة (أ ف ب)

إقامة الصادرة بحقهم أحكام نهائية بالإعدام، وينتظرون تصديق الرئيس عليها لتنفيذها، والذي يضمّ 14 زنتانة تقريباً يقيم فيها عشرات المتّهمين. خلال تفتيش روتيني، عمد الأربعة إلى التخطيط للانتقام من الضباط وقتلهم، وهو ما حدث بالفعل. أثناء دخول الشرطي مع الشاكوش الذي يحمله للتفتيش، والتأكد من أن الحائط أو الأرض ليس فيها محاولات تكسير، تجمّع السجناء عليه وحصلوا على الشاكوش ليقنّطوه به، إضافة إلى استعمالهم «نصل» حديد كان سألدرج باقي الضباط واحداً تلو الآخر، إلى أن انكشف الأمر، فتّمّت تصفية السجناء فوراً بإطلاق نار داخل السجن، علماً بأن ما أقدموا عليه كان انتقاماً لمكوثهم وراء القضبان من دون معرفة أيّ شيء عن مصيرهم. والجدير ذكره، هنا، وفقاً للمصدر نفسه، أن الضباط والشرطي المقتولين لم يتمكنوا من التعامل مع

عملية تصفية جديدة تُسجّل في مصر، لكن هذه المرّة داخل السجون، وتحديدًا مجمّع طرّة الشدید الحراسة، والذي يشهد للمرّة الأولى واقعة غريبة من هذا النوع. وزارة الداخلية اكتفت ببيان رسمي تحدّثت فيه عن محاولة هرب لأربعة سجناء محكوم عليهم بالإعدام، أسفرت عن مقتلهم، إضافة إلى مصرع ثلاثة ضباط وشرطي، لكن ما لم تُشره «الداخلية» أن ما حدث مع السجناء الأربعة الصادرة بحقهم أحكام بالإعدام منذ عامين وثلاثة، ومنهم أعضاء في ما عُرف إعلامياً بـ«كتائب أنصار الشريعة»، هو «تصفية فورية» لهم بعد قتلهم الضباط خلال تفتيش روتيني للمنطقة المخصصة لاحتجازهم.

وفق ضابط رفيع تحدّث إلى «الأخبار»، يقيم المتّهمون في «عنبر الإعدام»، المكان المخصّص

سجّل ضي الأسبوع الأخير. ارتفاع منسوب التوتر بين القوات العسكرية الروسية المنتشرة في الشرق السوري، على خلفية اتهامات روسية للأخيرة بالعملي إلى عرقلة نشاط موسكو في المنطقة، وهي مساع دضعت «حميم» إلى اضراع انسحاب روسي تامّ من المنطة الحدودية مع تركيا، الأمر الذي قوبل برفض وزارة الدفاع الروسية

## الحسكة – ابرهم مرعي

تنبّأت روسيا، خلال أقل من عام ووجودها في الشمال والشرق السورثين، وكان لها انتشار واسع على الحدود السورية - التركية، من منبج وصولاً إلى اطراف المالكية، إلى جانب الجيش السوري، الذي انتشر في تلك المناطق عبر قوات حرس الحدود، بعد عملية «نبح السلام» التركية. وعلى رغم ذلك النفوذ الواسع في المنطقة، إلا أن موسكو لم تتحكّن إلى الآن من حيازة كامل ثقة القيادات

الكردية، التي لا تزال ترى في الروس طرفاً متحيزاً للحكومة السورية، وهو ما يحزّره معظم القادة السياسيين والعسكريين الأكراد، في تصريحاتهم واجتماعاتهم.

سرّد ذلك إلى أن القوى الكردية لم تستفد من درس الطعنة الأميركية بعد عملية «نبح السلام»، والتي أدّت إلى خسارتها مساحات واسعة من ريفي

## مصر

# سابقة تاريخية ضي «طرّة»: مقتل 4 مساجين و4 شرطيين

## القاهرة – الاخبار

عملية تصفية جديدة تُسجّل في مصر، لكن هذه المرّة داخل السجون، وتحديدًا مجمّع طرّة الشدید الحراسة، والذي يشهد للمرّة الأولى واقعة غريبة من هذا النوع. وزارة الداخلية اكتفت ببيان رسمي تحدّثت فيه عن محاولة هرب لأربعة سجناء محكوم عليهم بالإعدام، أسفرت عن مقتلهم، إضافة إلى مصرع ثلاثة ضباط وشرطي، لكن ما لم تُشره «الداخلية» أن ما حدث مع السجناء الأربعة الصادرة بحقهم أحكام بالإعدام منذ عامين وثلاثة، ومنهم أعضاء في ما عُرف إعلامياً بـ«كتائب أنصار الشريعة»، هو «تصفية فورية» لهم بعد قتلهم الضباط خلال تفتيش روتيني للمنطقة المخصصة لاحتجازهم.

وفق ضابط رفيع تحدّث إلى «الأخبار»، يقيم المتّهمون في «عنبر الإعدام»، المكان المخصّص

# 13 العالم

# توتر بين موسكو و«قسد»: لا انسحاب روسياً هن الشرق

الحسكة والرقّة الشماليّين لصالح انقرة، بل إن تلك القوى لا تزال ترى في الوجود الأميركي ضرورة لإحداث توازن عسكري مطلوب في المنطقة. وعلى هذا الأساس، تطلب من واشنطن إطالة أمد وجود القوات الأميركية في سوريا، على عكس موقفها من الوجود العسكري الروسي، الذي تسعى إلى الحدّ منه، وتعتبر توسعته خطراً على وجودها واستمرارية سيطرتها. ولا تكفي القوى الكردية بذلّك، بل هي تعمل على إثارة السكّان المحليّين ضدّ القوات الروسية، وتنظيم تظاهرات شعبية لتقييد تحركاتها، وهو ما ظهر، مثلاً، من خلال تنظيم تظاهرات في قرية دير عمن، القريبة من حقول النفط، لمنع الجانب الروسي من تثبيت قاعدة عسكرية له في المنطقة، مع إغلاق حواجز «الأسايش» أمام الدوريات العسكرية الروسية.

تعتبر موسكو تلك التصرّفات الاستفزازية بمثابة عرقلة لتطبيق اتفاق «سوتشي»، الذي وافقت عليه القوى الكردية في وقت سابق. ومن هنا، بدأ الحديث بدور عن نية روسيا سحب نقاط المراقبة والقواعد الروسية كافة من الحدود السورية - التركية، والاختفاء بالوجود العسكري في القاعدة العسكرية في مطار القامشلي.

لا تزال القوى الكردية ترى في الوجود الأميركي ضرورة لتحديث توازن عسكري مطلوب في المنطقة (أ ف ب)

في حديث إلى «الأخبار»، على تلك التطوّرات بالقول إن «الاستياء الروسي من تصرّفات قسد مؤخّذ، بسبب إثارتهم السكّان ضدّ القوات الروسية، وعرقلة انتشارهم في المنطقة»، ويعتبر العساف أن «أيّ انسحاب روسي من المنطقة سيكون كارثياً، وسيؤدّي إلى تهديد منطقة حدودية واسعة»، داعياً «قسد» إلى «تحكيم العقل، والمضيّ نحو الحوار السوري - السوري لإنجاز تسوية سياسية شاملة، تمنح الأكراد حقوقهم، وفق سيادة وحدة الأراضي السورية».



لا تزال القوى الكردية ترى في الوجود الأميركي ضرورة لتحديث توازن عسكري مطلوب في المنطقة (أ ف ب)

إقامة الصادرة بحقهم أحكام نهائية بالإعدام، وينتظرون تصديق الرئيس عليها لتنفيذها، والذي يضمّ 14 زنتانة تقريباً يقيم فيها عشرات المتّهمين. خلال تفتيش روتيني، عمد الأربعة إلى التخطيط للانتقام من الضباط وقتلهم، وهو ما حدث بالفعل. أثناء دخول الشرطي مع الشاكوش الذي يحمله للتفتيش، والتأكد من أن الحائط أو الأرض ليس فيها محاولات تكسير، تجمّع السجناء عليه وحصلوا على الشاكوش ليقنّطوه به، إضافة إلى استعمالهم «نصل» حديد كان سألدرج باقي الضباط واحداً تلو الآخر، إلى أن انكشف الأمر، فتّمّت تصفية السجناء فوراً بإطلاق نار داخل السجن، علماً بأن ما أقدموا عليه كان انتقاماً لمكوثهم وراء القضبان من دون معرفة أيّ شيء عن مصيرهم. والجدير ذكره، هنا، وفقاً للمصدر نفسه، أن الضباط والشرطي المقتولين لم يتمكنوا من التعامل مع

عملية تصفية جديدة تُسجّل في مصر، لكن هذه المرّة داخل السجون، وتحديدًا مجمّع طرّة الشدید الحراسة، والذي يشهد للمرّة الأولى واقعة غريبة من هذا النوع. وزارة الداخلية اكتفت ببيان رسمي تحدّثت فيه عن محاولة هرب لأربعة سجناء محكوم عليهم بالإعدام، أسفرت عن مقتلهم، إضافة إلى مصرع ثلاثة ضباط وشرطي، لكن ما لم تُشره «الداخلية» أن ما حدث مع السجناء الأربعة الصادرة بحقهم أحكام نهائية بالإعدام بحق أشخاص متّهمين بالإرهاب، لكن غالبية هذه الأحكام لم يصنّق عليها الرئيس بموجب الدستور، ما جعلها معلقة، في وقت لا يبلغ فيه المتّهمون بموعد تنفيذ الحكم إلا في صباح يوم التنفيذ.





## كیوسك الصحافه

### البيت الأبيض يغسل قدارة ننتياهو

على مر السنوات، اكتسب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، سمعةً بين موظفي دار الضيافة في البيت الأبيض، على خلفيّة إحضاره شحنة خاصة أثناء رحلاته إلى واشنطن؛ حقائب ممتلئة بالغسيل المتّسخ، وفق ما يقول مسؤولون أميركيون مطلعون على الأمر. تُغسل هذه الملابس مجاناً من قِبَل موظفين في البيت الأبيض، كون تلك الخدمة متاحة لجميع القادة الأجانب الذين بالكاد يستفيدون منها، نظراً إلى الإقامة القصيرة لهؤلاء. لكن «عائلة نتنياهو هي الوحيدة التي تحمل معها حقائب غسيل متّسخ لنا لتنظيفها»، بحسب مسؤول أميركي، لفت إلى أنه «بعد عدة رحلات، أتضح أن الأمر متعمّد»، من جهتهم، نفى مسؤولون إسرائيليون قيام نتنياهو باستغلال مفرد لخدمات الغسيل المقدّمة من قِبَل مضيفيه الأميركيين، ووصفوا هذه الاتهامات بال«بعيثة»، إلّا أنهم أقرّوا بأن رئيس الحكومة كان هدفاً لآتهامات مماثلة في الماضي. في عام 2016، رفع نتنياهو دعوى قضائيّة ضدّ مكتبه الخاص والمدعي العام الإسرائيلي في محاولة لمنع نشر الوثائق الخاصّة بخدمات غسيل الملابس الخاصة به، بموجب قانون حرية المعلومات في البلاد. في ذلك الحين، ساند القاضي موقف رئيس الحكومة، وبقيت تفاصيل فواتير الغسيل سرّيّة. التهمة البسيطة نسبياً، أضفّت إلى قائمة طويلة من مزاعم الفساد التي هذت الزعيم الإسرائيلي، وأثارت موجة احتجاجات في البلاد هذا الشهر. وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وُجّهت إلى نتنياهو لائحة اتّهام شملت تلقّي هدايا من أصدقاء أثرياء، فضلاً عن مزاعم أخرى أشارت إلى أنه سعى إلى الحصول على مزايا تنظيميّة لأقطاب وسائل الإعلام، في مقابل تأمين تغطية إيجابية، بالإضافة إلى اتهامه بقبول هدايا تقدّر قيمتها بـ 200 ألف دولار من رجال أعمال.

في هذا الوقت، صدر عن السفارة الإسرائيلية في واشنطن بيان جاء فيه، أن هذه التهم تُعدّ محاولة للتغطيّة على نجاح اتفاقات التطبيع التي وقّعتها إسرائيل مع كلٍّ من البحرين والإمارات في البيت الأبيض منتصف الشهر الجاري، واصفة المزاعم بال«بعيثة» والتي لا أساس لها». إذ «تهدف إلى التقليل من شأن الإنجاز الضخم لرئيس الوزراء نتنياهو في قمّة السلام التاريخيّة التي عُقدت يوم الثلاثاء (15 أيلول/سبتمبر) بواسطة الرئيس ترامب في البيت الأبيض». كذلك، أشارت إلى أن احتياجات غسيل الملابس كانت متواضعة نسبياً خلال رحلته الأخيرة إلى واشنطن؛ «كانت مع العائلة قمصان وبذلة رئيس الحكومة وفستان وزجته. وتقت الاستعانة بخدمات البيت الأبيض لكنّها» أما ملابس النوم (البيجاما) الخاصّة بنتنياهو وزوجته، والتي استخدمت خلال تحليق الطائرة 12 ساعة من تل أبيب إلى واشنطن، فتحّ غسلها، وفق بيان السفارة. في الإطار نفسه، قال مسؤول أميركي آخر إن العائلة لم تطلّح هذه المرة، بخلاف مرّات سابقة. حقائب الملابس الخاصّة للحصول على خدمات التنظيف. على أن الجدل المتأخر حول هذه الممارسات يعود إلى تسجيلات تمّ الكشف عنها في عام 2018 لمساعد نتنياهو السابق، نير حيفتس، في المحاكمة الجنائيّة ضدّ الأخير، والذي قال إن زوجة نتنياهو، سارة، تقوم بكل أنواع المناورات لإخفاء كل أنواع النفقات»، مضيفاً: «في كل رحلة، تصطحب العائلة معها أربع أو خمس حقائب على الأقل مليئة بالغسيل... وأنا أتأكد لك إن الصحافيين سألوني عن ذلك وتحققت من الفواتير».

في المقابل، قال مؤسس «الحركة من أجل حكومة ذات جودة»، أليعازر شراغا، إن «الشيء المختلف في هذا المضمار هو أن نتنياهو منمّم الآن باستخدام موارد حكومية أخرى لغسيه القدر» لافتاً إلى أن منظّمته تحقّقت من مزاعم غسيل الملابس بعد تسريبات إعلاميّة أفادت بأن نتنياهو وزوجته حملتا 11 حقيبة في رحلة ليوم واحد إلى البرتغال في كانون الأول/ديسمبر. ونفى مكتب نتنياهو الاتّعاء بأن تكون الحقائب مليئة بغسيل متّسخ، قائلًا إنها تضمّنت أشياء يحتاج إليها للعمل في مكتبه.

(جون هادسبن - واشنطن بوست)

**تقوم سارة نتنياهو برك التواجد المتواتر لكفاءه ك النوام النفقات (ف رب) العربي.**



## إعلانات رسمية

**هيووب**

**لليعم**

أرض للبيع، 10000 2م ، منطقة شارون (قضاء عاليه) عقار رقم 1754، سعر المتر 150\$ (شك مصري و 65 \$ (نقدي) للاتصال 01/258815 – 03/666213

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري مارون مقبل

---

**مطلوب**

Needed for Nigeria. Business graduated employee with 5 years of experience in accounting. Send cv to: wassimtaleb@gmail.com

---

**مفقود**

فقد جواز سفر باسم السيد حارث سمير هاشم من الجنسية العراقية، الرجاء ممن يجده الإتصال على الرقم 70/995570

---

**إعلاناتكم الرسمية والهوية والوفيات**

---

**الأخبار**

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
Names Matter sarl	3256004	RT000166554LB	2020/1/7	2020/15/7
OCTON S.A.L	3257051	RT000166556LB	2020/1/7	2020/14/7
MetaGate s.a.r.l	3265021	RT000166577LB	2020/1/7	2020/14/7
Kapstone co S.A.R.L	3268444	RT000166580LB	2020/29/6	2020/14/7
شركة بيروت اربان فلوبيمت ش.م.ل	3277590	RT000166588LB	2020/29/6	2020/14/7
بيغ فيليسي ش.م.ل Big Felicie S.A.L	3280864	RT000166589LB	2020/1/7	2020/14/7
اكس دي اس ليغانت ش.م.ل XDS LEVANT S.A.R.L	3285664	RT000166591LB	2020/29/6	2020/16/7
MAISON JE SAL	3286012	RT000166592LB	2020/30/6	2020/14/7
SAL 2 SHINTO	3286245	RT000166593LB	2020/29/6	2020/14/7
teen fashion co	3302110	RT000166609LB	2020/29/6	2020/14/7
اورغنيك سينتزر ش.م.ل	3302200	RT000166610LB	2020/30/6	2020/14/7
مديكلت ذا ستتر (ام ات سي) ش.م.ل	3302652	RT000166611LB	2020/1/7	2020/14/7
3QA ش.م.ل	3308260	RT000166613LB	2020/30/6	2020/14/7
درج ش.م.ل	3309065	RT000166614LB	2020/30/6	2020/14/7
فيديا فردان ش.م.ل	3319532	RT000166615LB	2020/1/7	2020/15/7
اي بي 21 دييجتال ش.م.ل	3320270	RT000166616LB	2020/1/7	2020/14/7
kontrast ش.م.ل	3332380	RT000166630LB	2020/29/6	2020/14/7
لايت بالب فاكورتوري ش.م.ل	3334866	RT000166631LB	2020/1/7	2020/14/7
فورميدابل ميكروفاكورتوري ش.م.ل	3336869	RT000166632LB	2020/30/6	2020/14/7
دومين دو رويشه ش.م.ل	3339163	RT000166633LB	2020/30/6	2020/15/7
voila service	3339635	RT000166634LB	2020/1/7	2020/14/7
سعود للتجارة العامة - مست - ش.م.ل	2836585	RT000166638LB	2020/29/6	2020/15/7
سمكة وصنارة ش.م.ل	3370527	RT000166719LB	2020/25/6	2020/15/7
لييري ش.م.ل	3380465	RT000166728LB	2020/30/6	2020/14/7
حيدر فرنجية عصن معماريون ش.م.ل	3344361	RT000166754LB	2020/30/6	2020/14/7
GREEN & FRESH	3347308	RT000166756LB	2020/1/7	2020/14/7
بيك اي بويكي ش.م.ل	3350009	RT000166759LB	2020/29/6	2020/14/7
ان ان غروب (هولدنغ) ش.م.ل	2848086	RT000166765LB	2020/29/6	2020/15/7
رازكو ش.م.ل	2853822	RT000166766LB	2020/1/7	2020/14/7
المنظمة الأوروبية لدعم الديمقراطية وحقوق الانسان	3140698	RT000166786LB	2020/29/6	2020/14/7
كايتير اس ش.م.ل Cater S S.A.L	3142481	RT000166787LB	2020/29/6	2020/14/7
STEP ش.م.ل	3146507	RT000166791LB	2020/30/6	2020/14/7
اب - لينك ش.م.ل ابوف شور	3147984	RT000166793LB	2020/29/6	2020/15/7
ري - ماركس ش.م.ل	3434943	RT000166801LB	2020/29/6	2020/14/7
رونتس للتطوير والاستشارات Routes for Development and Consultancy	2925163	RT000166824LB	2020/1/7	2020/14/7
بروموديل ش.م.ل PROMODEAL S.A.R.L	2928408	RT000166825LB	2020/30/6	2020/15/7
كافيه دو بينلوب ش.م.ل CAFE DE PENELOPE S.A.L	2931762	RT000166830LB	2020/1/7	2020/14/7
بروتيفريس ش.م.ل	2945015	RT000166835LB	2020/1/7	2020/15/7
تايت غروب (هولدنغ) ش.م.ل	3174208	RT000166864LB	2020/1/7	2020/14/7
انتيكا ضييه ش.م.ل Antika Dbayeh S.A.L	3175140	RT000166870LB	2020/29/6	2020/14/7
بولنجري تاسك ش.م.ل	3179196	RT000166874LB	2020/29/6	2020/14/7
دي ام سي ش.م.ل DMC S.A.R.L	3181532	RT000166880LB	2020/30/6	2020/14/7
اي - ليد ش.م.ل	3185399	RT000166885LB	2020/29/6	2020/15/7
GASTRONOMIES S.A.L	3253505	RT000166936LB	2020/29/6	2020/15/7
سمارت كونسيبتس ش.م.ل	3488487	RT000167177LB	2020/29/6	2020/14/7
WAVE TELECOM	2946792	RT000167242LB	2020/1/7	2020/14/7
Advanced construction technologies ACT S.A.R.L	2946944	RT000167243LB	2020/1/7	2020/14/7
سكاي مانجمنت هولدينغ ش.م.ل Sky management Holding S.A.L	2949467	RT000167247LB	2020/30/6	2020/14/7
اينوفو ش.م.ل	2959981	RT000167263LB	2020/30/6	2020/14/7

إعلام تبليغ تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة التحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاء، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على موقع الإلكتروني. http://www.finance.gov.lb

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
Chocolate Bar (محمد فارس البركات وابراهيم جوده)	2962820	RT000167264LB	2020/1/7	2020/14/7
الاطعمة اللذيذة للخمسين 57 ش.م.ل	2969111	RT000167272LB	2020/1/7	2020/14/7
الساندرا دي سيشيليا ش.م.ل	2979364	RT000167277LB	2020/30/6	2020/14/7
FADEL PARTNERS S.A.L	2992634	RT000167288LB	2020/30/6	2020/14/7
بوبيك اينوفيشنز ش.م.ل Ubiq Innovations S.A.L	2993811	RT000167289LB	2020/1/7	2020/14/7
بوتيك باي بوبا ش.م.ل	2993822	RT000167290LB	2020/30/6	2020/14/7
دب.اكسپيرتس ش.م.ل DB Experts S.A.R.L	2993907	RT000167291LB	2020/29/6	2020/14/7
سنت كلتر ش.م.ل	2998972	RT000167296LB	2020/30/6	2020/14/7
برغري لاب ش.م.ل	2998977	RT000167297LB	2020/30/6	2020/14/7
مود لاب ش.م.ل Mood Lab S.A.L	2998981	RT000167298LB	2020/30/6	2020/14/7
المبسم ش.م.ل للإستشارات المالية والخدمات المحاسبية	3000877	RT000167299LB	2020/1/7	2020/14/7
موزايك لخدمات المناصرة والاندماج الاجتماعي وتنمية القدرات في الشرق الأوسط	3001416	RT000167300LB	2020/29/6	2020/14/7
G khayatt Group sarl	3003644	RT000167303LB	2020/1/7	2020/14/7
اوبيرهاوس ش.م.ل هولدنغ Uberhaus S.A.L HOLDING	3007646	RT000167309LB	2020/1/7	2020/14/7
ليه بريزانتقال سرفيس لبياس ش.م.ل	3012761	RT000167314LB	2020/1/7	2020/14/7
Sentinel 21 (هنري ثابت ومارون دياب وبشير الغول ودانا دخول)	3606989	RT000167718LB	2020/29/6	2020/14/7
طلال خالد المرعي	823838	RT000167800LB	2020/29/6	2020/14/7
وداد زهير طرابلسي	1247046	RT000167801LB	2020/29/6	2020/14/7
ناتوركس هولدنغ ش.م.ل	2422770	RT000168562LB	2020/29/6	2020/14/7
THE PRE-OWNED SHOP	243948	RT000168661LB	2020/30/6	2020/14/7
ندى السقا اميني	257863	RT000168692LB	2020/30/6	2020/14/7
شركة الهلال ش.م.ل اوف شور	265198	RT000168946LB	2020/1/7	2020/14/7
مناتي يونغ كوموتزر غروب هولدنغ ش.م.ل	296373	RT000169089LB	2020/30/6	2020/14/7
عماد علي فارس	300333	RT000169270LB	2020/30/6	2020/14/7
يلو ستار سرفيسز ش.م.ل	300434	RT000169302LB	2020/1/7	2020/14/7
شركة جليل ابو الحسن للتجارة والهندسة والمقاولات الميكانيكية	303009	RT000169335LB	2020/30/6	2020/14/7
هورنا غولد اند هيلز ش.م.ل H2L	304074	RT000169344LB	2020/29/6	2020/14/7
شيريل يعمون روفائيل	216125	RT000169739LB	2020/30/6	2020/15/7
خالد احمد سننو	95165	RT000169773LB	2020/29/6	2020/14/7
لينا اديب الجادر	521546	RT000169831LB	2020/1/7	2020/14/7
سايف هاندز ش.م.ل	3321850	RT000166619LB	2020/2/7	2020/14/7
شركة ايبيوس (وف شور) ش.م.ل	3405505	RT000166739LB	2020/1/7	2020/15/7
غود غود شوپ ش.م.ل	3411960	RT000166746LB	2020/2/7	2020/14/7
راندم مينا ش.م.ل اوف شور RANDEM MENA S.A.L OFFSHORE	3346934	RT000166755LB	2020/3/7	2020/15/7
زينب محمد حسن عيتاني	143379	RT000167915LB	2020/2/7	2020/14/7
يوسف محمد عيتاني	298263	RT000167916LB	2020/2/7	2020/14/7
يسام محمد عيتاني	57736	RT000167920LB	2020/3/7	2020/14/7
شركة نيو فود تكنولوجي هولدينغ ش.م.ل	280562	RT000169062LB	2020/3/7	2020/14/7
شركة شم النسيم ش.م.ل	303848	RT000169340LB	2020/1/7	2020/14/7
شركة ريزيدانس 4375 ش.م.ل	2179170	RT000169382LB	2020/3/7	2020/15/7
ايسلسمانز كرياتيف كومونيكيشن ش.م.ل	309217	RT000169449LB	2020/1/7	2020/14/7
سكاي ديفيلوبمنت ش.م.ل	2591996	RT000169772LB	2020/3/7	2020/15/7
محمد محمود بركات	571591	RT000169801LB	2020/3/7	2020/14/7
سني اديب الجادر	2616245	RT000169830LB	2020/2/7	2020/14/7
ايدوكير ش.م.ل EDUCARE S.A.L	2944445	RT000166834LB	2020/7/7	2020/14/7
كويك سيفتزر ش.م.ل	2990752	RT000167285LB	2020/6/7	2020/14/7
انا ش.م.ل قابضة	301161	RT000169312LB	2020/7/7	2020/15/7
شركة المخارة للانماء والتعمير ش.م.ل	714	RT000170436LB	2020/8/7	2020/14/7

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

**رحله**

عن 93 ربيعاً، رحلت جوليت غريكو، إنها آخر رموز الزمن الذي شهدت فيه فرنسا انفجاراً فكرياً وفضياً وتحزبياً طبع القرن العشرين بصمته وشك صورة البلاد الأوروبية بعيد الحرب العالمية الثانية والاحتلال النازي، إنها أيقونة الغناء والسينما والنضال والعشق والشفقة. إنها هارلين ديتريش الفرنسية، يكاد لا يوجد اسمٌ كبيرٌ في مجال الثقافة الفرنسية أو من في فرنسا إلا وكانت لها علاقة به: غنت من شعره أو من حياته، أو ارتبطت به بعلاقة صداقة أو حب، وكما كانت تقول، لقد ارادت ان تكون خادمة لهؤلاء، أو بصير أحدهم أمتهم، إذ كانت تعبّرهم عنها. حياتها ضالم، لو تخيلها سيناريست محترف وحشاه بكل الحالات والتفاصيل الشبيهة سينمائياً، لما كان خرج بقصه مذهلة بهذا القدر

**جوليت غريكو...**

**أيقونة الغناء والسينما والنضال والشبقة!**

**بشير صقير**

كان قد كتب أغنية -Rue des Blancs Manteaux لتستخدم في إحدى مسرحياته Huis clos، فأعطاهها النصح و«أرسلها» إلى جوزيف كوزما (صاحب Les feuilles mortes موسيقياً، التي غنتها غريكو في أولى نسخها، إلى جانب تسجيل إيف موتان طبعاً) لكي يعيد تلحينها. كرت سبعة اللقاءات مع كبار شعراء ورموز الغناء الفرنسي، من ليو فيزي وبوريس فيان وجاك برغيفر وجاك بريل وجورج برانسنس و... سيرج

اليسارين والشيوعيين، انخرطت مع هؤلاء في النضال الفكري الاجتماعي والعلين الفني وغنت قضيتهم، إذ كرهت عائلتها البرجوازية وجعلت من هذا التيار عائلتها التي لعبت فيها دور الدينامو الذي كلما اقترب من شخصية أوقد فيها طاقة الإبداع، بداياتها في التمثيل، انطلقت بعيد الحرب، وفي الغناء (ريجرتوارها الخاص) بعدها بقليل، عندما التقت ببناءً على رغبة منه، فيلسوف الوجودية جان بول سارتر، الذي

ابنتها الثانية شارلوت وجوليت في النضال السري إلى أن اعتقل الغيتابو الثلاثة. زُحلت الأم والأخت إلى معتقل في ألمانيا وخرجت جوليت البالغة 15 عاماً بعد شهر، فوجدت نفسها على جادة فوش، لا تملك سوى بطاقة قطار. لجأت إلى أستاذتها في اللغة الفرنسية قبل الحرب في الحي الفرنسي الشهير، «سان جيرمان دي بري»، الذي سيغيّر حياتها وتسهم في تغيير طابعه، ليصبح مرشح المتخفين والفنانيين

وُلدت جوليت غريكو في عام 1927 في كنف عائلة برجوازية، لأب من جزيرة كورسيكا وأم فرنسية. ترك والدها العائلة وأبخلت عليها أمها بالحد الأدنى من العطف. عاشت عند جدتها لأشهر. والدتها التي تحمل جوليت اسمها، ولو كانت فاشلة في دورها كأم، فقد كانت مناضلة في المقاومة التي نشأت إثر الاحتلال النازي لفرنسا، وأشركت معها

فستانها اسود دائما وادائها تطليبي وبداها كانتا تقودان الأغنية لحنا ونصا



نشر فليتشيك كتباً مرجعية عدة لا غنى عنها من أجل فهم طرائف عمك الإمبريالية الأمريكية

**حدايات**

**أرخ للجرائم والمذابح الإمبريالية التي يتجاهلها الإعلام الغربي**

**ظروف غامضة تحيط بوفاة أندريه فليتشيك**

**سميد محقق**

غامضة تحيط بالأمس. وقد نقلت صحف غربية عن السيدة روزي أندريه فليتشيك قولها إنّ زوجها كان يعاني من مرض السكري ويتناول الأدوية بشكل دائم، لكن تقرير الشرطة التركية، وطبيعة التحقيقات الاستقصائية التي اشتهر بها الرجل في مطاردته جرائم أجهزة الاستخبارات الغربية يرّجحان - أقله إلى الآن - فرضية الاغتيال السياسي، وتشير معلومات الشرطة المحلية إلى أن الثنائي فليتشيك قد وصل إلى تركيا من صربيا في الثاني عشر من الشهر الجاري، ويعتقد بأنه كان منكباً على إجراء تحقيق موشع على الأرض عن مسألة قومية الأيغور التي تزوج الولايات المتحدة أنها تتعرض للاضطهاد على يد السلطات الصينية. وكان الزاحل قد سافر خلال الأشهر القليلة الماضية إلى أفغانستان وسوريا والصين وأندونيسيا للعابة ذاتها. ومن تخريده له على تويت، فإن الخلاصة التي توصل إليها تشير إلى مشروع خداع استراتيجي ضخم تتولى إدارته المخابرات المركزية الأميركية وأجهزة عربية يستهدف دفع الأقلية الإيغورية المسلمة إلى إثارة اللاقل ليكن، وتشارك فيه أجهزة الإعلام الغربي في تكرار باهت للثورة

المشاركة في سوريا، ويعتقد بان تركيا هي الساحة الرئيسية للعمليات في هذا الخصوص بالإضافة من زوجها من المنطقة وخبرتها في إدارة «المجاهدين» وإطلاقهم جنوباً نحو الأراضي السورية ومنهم عشرات الآف من الأيغور. ومن المعروف أن الجمهورية التي يديرها إسلاميو «حزب العدالة والتنمية» - واجهة الإخوان المسلمين - قاعدة إقليمية رئيسة للجيش الأميركي وللمخابرات المركزية الأميركية في الشرق الأوسط، وتتمتع عملياتها شرقاً نحو الجمهوريات السوفياتية السابطة والقوقاز وجنوباً نحو العالم العربي، ولا ستمما العراق وسوريا وليبيا حيث لها وجود عسكري واستخباراتي واسع، وقد قتل عدة صحافيين مهمين في تركيا خلال السنوات الأخيرة ومنهم سعيد كريميان، ومسعود مولوي وسميا إعلاميان معارضان إيرانيان قُتلا بإطلاق النار على يد قتلة محترفين، كما جمال الخاشقجي (الذي قتل وقطعت جثته بالمنشآت الكهربائية في مقر القنصلية السعودية، وغيرها).

وقد حصل لاحقاً على الجنسية الأميركية التي سهّلت له التنقل عبر العالم، فغطى الحروب والنزاعات، وأرخ للجرائم والمذابح الإمبريالية التي يتجاهلها الإعلام الغربي، وزار كل العواصم المعادية للولايات المتحدة ونقل انطباعاته الشخصية عن ناسها والتقى كبار القادة والصحافيين والمناضلين فيها. وقد كان يزور بيروت ويحبها، ونشرت له «الأخبار» تقريراً عن زيارة قام بها إلى طهران، كما مقابلة

**كان منكباً على إجراء تحقيق موشع على الارض عن مسألة قومية الأيغور**

معه حول المناضل الأممي الزاحل سمير أمين. نشر فليتشيك كتباً مرجعية عدة لا غنى عنها من أجل فهم طرائق عمل الإمبريالية الأميركية ومنها «الكشف عن أكاذيب الإمبراطورية» (2015)، «الكفاح ضد الإمبريالية الغربية» (2014)، «أندونيسيا: أرخبيل الخسوف» (2012)، و«أوشينيا: الإمبريالية الجديدة

والقنابل النووية والعظام» (2013)، إضافة إلى «المنفى» (2006) وفيه مقابلات مع منفيين سياسيين من بلادهم وبشأن الإرهاب الغربي من هيروشيما إلى حروب الدرويات» (2013) وهو مناقشة معمقة حول الجبروت الغربي والبروباغندا مع نعوم تشومسكي، كما أنتج وثائقاً عدة عن مذابح أندونيسيا (1965-1966)، و«تشيلي بين زلزالين»، ومأساة اللاجئيين الصوماليين المستمرة منذ عقدين في أكبر مخيم لهم شمال كينيا، إلى جانب فيلم عن مذابح رواندا يناقض الرواية الرسمية عن مجريات الأحداث هناك. وبغير المؤلفات والوثائقيات السياسية، فقد نشر فليتشيك عدة روايات أدبية، والآلاف المقالات في دوريات عالمية، وتكر ظهوره معلقاً ومحللاً سياسياً على شاشات وإذاعات فرنسية وروسية وإيرانية. وبينما تمتع باحترام واسع حول العالم، فقد كانت السلطات الأميركية تنظر إليه بعين الشك وتعتبره بوقاً لموسكو وبكين، ولم يستبعد كثيرون في الولايات المتحدة وخارجها بأنه لو لم بلجا جوليان أسانج إلى سفارة الكوادور، لكان توفي بدوره في ظروف غامضة ستقيد حتماً ضد مجهول.



## صورة وخبير

لغاية يوم الإثنين المقبل، تتواصل فعاليات اسبوع الموضة في ميلانو، حيث يتوقع ان تقتصر نسبة العروض الحية على الثلث من إجمالي البرنامج، على ان تجري البقية افتراضياً. وسيكون الحدث بمثابة مرآة للحدث 2020 إذ يوجه تحية إلى حركة «حياة السود مهمة»، فيما يفرد مساحة لعدد من المصممين اللبنانيين الشباب تضامناً مع بلدهم إثر التفجير الذي هز مرفأ بيروت في الرابع من آب (أغسطس) الماضي. ومن بين هؤلاء نذكر: قزبي واسطا، و«إمرجنسي روم»، وحسين بطاها. (ميغيك ميدينا - اف ب)



## نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة



### ... وانتهى!

لتطهير هذه الأرض من قاذوراتها ونفايات ساكنيها

لا بد من عاصفة، وطوفان، ويوم قيامة.

وقبلاً، قبلاً وقبلاً (لحماية الحب وما يحلمه أهل الحب):

لا بد من يأس كثير، وغضب كثير، وكراهية كثيرة وأكثر.

تعبنا!

تعبنا من ديانة الصبر وفيروسات الأمل.

تعبت عقولنا وعظامنا وأسمال جثاميننا،

وتعب الحديد والدّمع.

تعبنا. وأن لنا، بعد كل هذا وهذا،

أن نرْفَرَ ظلام قلوبنا وأمعاننا.. ونرتاح.

: تعبنا... وانتهى!

## جدارية في رفح لرفع الوعي إزاء كورونا

افتتح اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني، الإطار النسائي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، جدارية فنية بعنوان «استهتار سيقتل أطفالك» في حي البرازيل في محافظة رفح، في إطار خطته لتعزيز وعي المواطنين بأهمية اتباع إجراءات السلامة والوقاية لمواجهة فيروس كورونا. مسؤولة الاتحاد في المحافظة، نسرين أبو عمرة، شددت على دور المرأة الفلسطينية الجوهري في مواجهة خطر انتشار فيروس كورونا، كونها خط الدفاع الأول للأسرة في إدارة الأزمات رغم الضغوط النفسية والاجتماعية الملقة عليها، لكنها تبقى شامخة بصمودها وداعمة بمسؤولياتها المجتمعية والأسرية لمجابهة الوباء.

ودعت أبو عمرة إلى تعزيز الوعي بأهمية التزام المجتمع بالإجراءات



## مبادرة بيروتية لترميم الأبنية التراثية

برعاية وزارة الثقافة اللبنانية، يبصر مشروع «بيروت في منازل الذاكرة» النور، يوم الأربعاء المقبل، على يد «مؤسسة هبة القواس الدولية»، بالتعاون مع «مينتور» العربية ومجموعة «اليافي». يهدف المشروع إلى ترميم أبنية بيروت التراثية التي لحقت بعدد كبير منها أضرار جسيمة جراء تفجير المرفأ في الرابع من آب (أغسطس) الماضي. الاحتفال الذي يقام في الجُمَيزة، تتخلله كلمات للمؤلفة الموسيقية والسوبرانو اللبنانية هبة القواس (الصورة)، وموفق اليافي من مجموعة «اليافي»، والياس الأسود من «مجلس الأعمال اللبناني الألماني».

إطلاق «بيروت في منازل الذاكرة»: الأربعاء 30 أيلول (سبتمبر) الحالي. الساعة السادسة والنصف مساءً. شارع باستور (الجميزة - بيروت). للاستعلام: 70/333321



## «يافا مشاهد نادرة»: ليكم الجزء الثاني

في الثاني من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، ينظم «مسرح السرايا العربي - يافا» الجزء الثاني من محاضرة «يافا مشاهد نادرة» مع الباحث رامي صايغ (الصورة). في هذا اللقاء، يستعرض صايغ صوراً نادرة لمدينة يافا إبان النكبة، مقدّماً شرحاً وافياً حول محتوى الصور وما تمثله في الجوانب السياسية الإنسانية والثقافية. تماشياً مع المتغيرات التي فرضها فيروس كورونا على الأنشطة الثقافية في العالم، يُقام الحدث المنتظر مباشرة عبر «مسرح السرايا العربي - يافا» على فايسبوك.

الجزء الثاني من محاضرة «يافا مشاهد نادرة»: الجمعة 2 تشرين الأول - الساعة الثامنة مساءً بتوقيت بيروت. مباشرة على صفحة «مسرح السرايا العربي - يافا» على فايسبوك



## الصيد الجائر كيف نكافحه؟

بمناسبة «يوم الصيد العالمي»، تدعو «جمعية حماية الطبيعة في لبنان» (SPNL) و«مركز الشرق الأوسط للصيد المستدام» (MESH)، اليوم الجمعة، إلى حضور ندوة في مكتبة «بيت الشباب والثقافة» في مقر بلدية زوق مكابيل حول كيفية التعاون للحد من الصيد الجائر ومكافحته مع صيادي منطقة كسروان. علماً بأن عدد المشاركين الذين يُسمح بحضورهم محدود نظراً إلى الظروف الصحية الراهنة وحفاظاً على التباعد الاجتماعي، فيما يُعد ارتداء الكمامة ضرورياً.

ندوة حول الحد من الصيد الجائر ومكافحته: اليوم الجمعة - الساعة السادسة مساءً - مكتبة «بيت الشباب والثقافة» في مقر بلدية زوق مكابيل (قضاء كسروان). للاستعلام وتسجيل المشاركة: 09/213217 أو 81/337399